

المبسطة العربية الترجمة

Language: العربية (Arabic)

Provided by: Bible League International.

Copyright and Permission to Copy

Taken from the Arabic Easy-to-Read Version © 2009, 2016 by Bible League International.

PDF generated on 2017-08-22 from source files dated 2017-08-22.

73d0fe03-b753-5297-abae-4b22a83fd08e

ISBN: 978-1-5313-1303-6

الرِّسَالَةُ إِلَى مُؤْمِنِي رُومًا

١ من بولس عبد المسيح يسوع، المدعو لأكون رسولاً، ولأنادي ببشارة الله
 ٢ التي سبق أن وعدنا الله بها من خلال الأنبياء في الكتب المقدسة. ٣ وهي
 البشارة المختصة بابنه الذي يعود نسبه من حيث بشرته إلى داود. ٤ وبالروح القدس،
 ٥ أقيم من الموت، فبرهن بقوة أنه هو ابن الله، الذي فيه نلت أنا نعمة أن أكون رسولاً
 لغير اليهود، لكي يأتوا إلى طاعة الله بالإيمان، من أجل اسمه. ٦ وأنتم أيضاً مدعوون
 من الله للانتماء إلى يسوع المسيح. ٧ إليكم جميعاً، أنتم الموجودين في رومًا. أنتم محبوبون
 من الله الذي دعاكم لتكونوا مقدسين له. لتكن لكم نعمة وسلام من الله أبينا، ومن
 الرب يسوع المسيح.

صلاة شكر

٨ أولاً أنا أشكر الله يسوع المسيح من أجلكم جميعاً، لأن إيمانكم هو حديث العالم كله.
 ٩ ويشهد الله الذي أخدته بكل قلبي وأنادي ببشارة ابنه، أنني أذكركم في صلواتي دائماً.
 ١٠ وأنا أصلي إلى الله دائماً أن يتيح لي فرصة زيارتكم، إن كانت تلك مشيئته. ١١ فأنا
 في أشد الشوق إلى رؤيتكم، لكي أشارككم في عطية روحية، فتتقوا، ١٢ وتتشجع
 معاً، حين أكون بينكم، بالإيمان الذي فينا. فأتشجع بإيمانكم وتتشجعوا بإيماني.
 ١٣ أيها الإخوة، أريدكم أن تعرفوا أنني كثيراً ما نويت أن أزوركم، كما في بقية
 الأمم غير اليهودية، لكنني أعقت حتى الآن. ١٤ أنا مدين لليونانيين وغير اليونانيين،

* ١:٤ الروح القدس حرفياً «روح القداسة».

† ١:٦ أنتم أيضاً أي غير اليهود.

لِلْمُتَعَلِّينَ وَغَيْرِ الْمُتَعَلِّينَ. ١٥ لِهَذَا أَنَا مُسْتَعِدٌّ أَنْ أُعْلِنَ لَكُمْ أَنْتُمْ الْمَوْجُودِينَ فِي رُومًا هَذِهِ
 الْبَشَارَةَ. ١٦ فَأَنَا لَا أَنْجُلُ مِنَ الْبَشَارَةِ بِالْمَسِيحِ، فَفِي قُوَّةِ اللَّهِ لِخَلَّاصِ كُلِّ مَنْ يُؤْمِنُ.
 أَوْلَا لِلْيَهُودِ، وَالْآنَ لِغَيْرِ الْيَهُودِ أَيْضًا. ١٧ فَفِي الْبَشَارَةِ، يُعْلَنُ أَنَّ اللَّهَ يُبْرِرُ بِالْإِيمَانِ مِنَ
 الْبِدَايَةِ إِلَى النِّهَايَةِ. فَكَمَا يَقُولُ الْكِتَابُ:
 «الْبَارُّ بِالْإِيمَانِ يَحْيَا.» *

جَمِيعُ النَّاسِ أَخْطَأُوا

١٨ إِنْ غَضِبَ اللَّهُ مُعَلَّنٌ مِنَ السَّمَاءِ عَلَى كُلِّ شَرٍّ وَأَثَمٍ النَّاسِ الَّذِينَ يَخْفُونَ الْحَقَّ بِأَثْمِهِمْ.
 ١٩ هَذَا لِأَنَّ الْمَعْرِفَةَ عَنِ اللَّهِ وَاحِضَةٌ لَهُمْ، لِأَنَّ اللَّهَ جَعَلَهَا وَاحِضَةً لَهُمْ. ٢٠ فَنُذِرُ أَنْ خَلَقَ
 الْعَالَمُ، يَسْتَطِيعُ الْإِنْسَانُ أَنْ يَفْهَمَ وَأَنْ يَدْرِكَ صِفَاتِ اللَّهِ غَيْرِ الْمَرْتِيَةِ، كَقُوَّتِهِ السَّرْمِدِيَّةِ
 وَالْوَهِيَّتِيَّةِ، لِأَنَّ إِدْرَاكَهَا مُمَكِّنٌ مِنْ خِلَالِ الْأَشْيَاءِ الَّتِي خَلَقَهَا. وَلِهَذَا فَإِنَّ النَّاسَ بِلَا
 عُدْرٍ. ٢١ فَقَدْ عَرَفُوا اللَّهَ، لَكِنَّهُمْ لَمْ يُعْطُوهُ مَا يَلِيقُ بِهِ مِنْ إِكْرَامٍ أَوْ يُشْكِرُوهُ، بَلْ أَظْلَمَتْ
 أَفْكَارُهُمُ الْغِييَةَ. ٢٢ ادَّعَوْا الْحِكْمَةَ، إِلَّا أَنَّهُمْ صَارُوا أَغْيَاءً. ٢٣ وَاسْتَبَدَلُوا مَجْدَ اللَّهِ الَّذِي
 لَا يَفْنَى، بِصُورِ تُشْبِهُ الْإِنْسَانَ وَالطُّيُورَ وَالذُّوَابَ وَالزَّوَاهِفَ الْفَانِيَةَ.
 ٢٤ كَانَتْ شَهَوَاتُ قُلُوبِهِمْ شَرِيرَةً، فَتَرَكْتَهُمْ اللَّهُ يَمَارِسُونَ النَّجَاسَةَ الْجَنَسِيَّةَ، وَسَمَحَ لَهُمْ
 بِأَنْ يَدْبَسُوا أَجْسَادَهُمْ بَعْضُهُمْ مَعَ بَعْضٍ. ٢٥ اسْتَبَدَلُوا حَقَّ اللَّهِ بِالْكَذِبِ، وَأَكْرَمُوا
 الْخُلُوقَ وَعَبَدُوهُ دُونَ الْخَالِقِ الَّذِي يَسْتَحِقُّ التَّسْبِيحَ وَالْكَرَامَةَ إِلَى الْأَبَدِ. ٢٦ لِهَذَا تَرَكْتَهُمْ
 اللَّهُ لِرَغْبَاتِهِمُ الْخُزْيَةَ. فَاسْتَبَدَلَتْ نِسَاؤُهُمُ الْعِلَاقَاتِ الطَّبِيعِيَّةَ بِعِلَاقَاتِ مُخَالَفَةِ لِلطَّبِيعَةِ.
 ٢٧ وَكَذَلِكَ تَرَكَ الرَّجَالَ الْعِلَاقَاتِ الطَّبِيعِيَّةَ مَعَ النِّسَاءِ، وَالتَّبَهُّوا شَهْوَةً لِبَعْضٍ.
 فَصَارَ الذُّكُورُ يَمَارِسُونَ أُمُورًا فَاحِشَةً مَعَ الذُّكُورِ، وَحَمَلُوا فِي أَنْفُسِهِمُ الْعِقَابَ الَّذِي
 اسْتَحَقُّهُ عَلَى انْحِرَافِهِمْ.

* ١:١٧ حبقوق ٢:٤.

† ١:٢٠ السرمدية الأزلية الأبدية، أي لا بداية لها ولا نهاية.

٢٨ وَبِمَا أَنَّهُمْ رَفَضُوا الاعْتِرَافَ بِاللَّهِ، فَقَدْ تَرَكَهُمْ اللَّهُ لِعُقُوبِهِمُ الْفَاسِدَةَ. وَسَمَحَ لَهُمْ بِأَنْ يَفْعَلُوا مَا لَا يَلِيقُ. ٢٩ إِنَّهُمْ مَمْتَلِئُونَ مِنْ كُلِّ إِثْمٍ وَشَرٍّ وَأَنَانِيَّةٍ وَخَبْثٍ. وَهُمْ مَمْتَلِئُونَ حَسَدًا وَقِتْلًا وَخِصَامًا وَخِدَاعًا وَحَقْدًا. ٣٠ مُجْبُونَ لِلنَّمِيمَةِ، مُفْتَرُونَ عَلَى الْآخِرِينَ، كَارِهُونَ لِلَّهِ، وَخَوْنٌ، مَغْرُورُونَ، مُتَبَاهُونَ، مُخْتَرِعُونَ شُرُورًا، لَا يُطِيعُونَ وَالِدِيهِمْ، ٣١ حَمَقَى، لَا يَحْفَظُونَ وَعُودَهُمْ، خَالُونَ مِنَ الْحَنَانِ وَالرَّحْمَةِ، ٣٢ يَعْرِفُونَ حُكْمَ اللَّهِ الْعَادِلِ عَلَى الَّذِينَ يَمَارِسُونَ مِثْلَ هَذِهِ الْأُمُورِ، وَهُوَ أَنَّهُمْ مُسْتَحَقُونَ لِلْمَوْتِ! وَمَعَ ذَلِكَ فَهُمْ لَا يَكْتَفُونَ بِمَارَسَتِهَا، بَلْ يَعْلَنُونَ أَيْضًا اسْتِحْسَانَهُمْ لِلَّذِينَ يَمَارِسُونَهَا!

اليهودُ خُطَاةٌ أَيْضًا

٢ ١ إِذَا لَيْسَ لَكَ أَيُّ عُدْرٍ، أَيُّهَا الْإِنْسَانُ، يَا مَنْ تَحَكَّمُ عَلَى الْآخِرِينَ. فَأَنْتَ مُحْكَمٌ عَلَى الْآخِرِينَ إِنَّمَا تَحَكَّمُ عَلَى نَفْسِكَ، لِأَنَّكَ تَفْعَلُ الْأُمُورَ نَفْسَهَا الَّتِي تَدِينُهَا! ٢ وَنَحْنُ نَعْلَمُ أَنَّ حُكْمَ اللَّهِ عَلَى الَّذِينَ يَمَارِسُونَ مِثْلَ هَذِهِ الْأُمُورِ مُنْصَفٌّ. ٣ لَكِنْ، أَنْظُنْ أَنَّكَ سَتَنْجُو مِنْ حُكْمِ اللَّهِ، يَا مَنْ تَحَكَّمُ عَلَى الَّذِينَ يَفْعَلُونَ هَذِهِ الْأَشْيَاءَ وَأَنْتَ نَفْسَكَ تَفْعَلُهَا؟ ٤ أَتَسْتَهِينُ بِلُطْفِهِ الْعَظِيمِ وَتَسَاحُحِهِ وَصَبْرِهِ، غَيْرَ مُدْرِكٍ أَنْ لُطْفَهُ إِنَّمَا يَهْدِفُ إِلَى أَنْ يَقُودَكَ إِلَى التَّوْبَةِ؟

٥ لَكِنَّكَ عَنِيدٌ وَقَلْبُكَ غَيْرُ تَائِبٍ، وَلِهَذَا فَإِنَّكَ تَحْزَنُ لِنَفْسِكَ غَضَبًا سَيَأْتِيكَ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ الَّذِي سَيَعْلَنُ فِيهِ حُكْمُ اللَّهِ الْمُنْصَفِّ. ٦ وَهُوَ سَيَجَازِي كُلَّ وَاحِدٍ حَسَبَ مَا فَعَلَهُ. ٧ سَيَجَازِي بِالْحَيَاةِ الْأَبَدِيَّةِ الَّذِينَ يَسْعَوْنَ إِلَى الْمَجْدِ وَالْكَرَامَةِ وَالْخُلُودِ بِمِثَابَرَتِهِمْ وَعَمَلِهِمُ الصَّالِحِ، ٨ وَسَيَجَازِي بِغَضَبٍ وَخَطِّ الَّذِينَ يَعْصُونَ الْحَقَّ، وَيَتَّبِعُونَ الْإِثْمَ، لِأَنَّهُمْ لَا يَفَكِّرُونَ إِلَّا فِي إِرْضَاءِ ذَوَاتِهِمْ.

٩ وَسَتَاتِي أَوْقَاتٌ صَعْبَةٌ وَضَيْقٌ شَدِيدٌ عَلَى كُلِّ إِنْسَانٍ يَفْعَلُ الشَّرَّ، عَلَى الْيَهُودِيِّ أَوْلًا
ثُمَّ عَلَى غَيْرِ الْيَهُودِيِّ. ١٠ لَكِنَّ سَيَكُونُ هُنَاكَ مَجْدٌ وَكِرَامَةٌ وَسَلَامٌ لِكُلِّ مَنْ يَفْعَلُ مَا هُوَ
صَالِحٌ، لِلْيَهُودِيِّ أَوْلًا ثُمَّ لِغَيْرِ الْيَهُودِيِّ. ١١ فَلَيْسَ عِنْدَ اللَّهِ أَيُّ تَحْيِيزٍ.
١٢ فَكُلُّ الَّذِينَ أَخْطَأُوا بِدُونِ شَرِيعَةِ مُوسَى سَيَدَانُونَ بِدُونِ شَرِيعَةِ مُوسَى. وَكُلُّ الَّذِينَ
أَخْطَأُوا تَحْتَ الشَّرِيعَةِ، سَيُحْكَمُ عَلَيْهِمْ حَسَبَ الشَّرِيعَةِ. ١٣ فَلَيْسَ الَّذِينَ يَسْمَعُونَ الشَّرِيعَةَ
هُمُ الْآبَرَارُ عِنْدَ اللَّهِ، بَلِ الَّذِينَ يَفْعَلُونَ كُلَّ مَا تَأْمُرُ بِهِ الشَّرِيعَةُ هُمُ الَّذِينَ يَبْرَرُونَ.
١٤ لَيْسَ لَدَى بَقِيَّةِ الْأُمَّمِ شَرِيعَةُ اللَّهِ، لَكِنَّهُمْ حِينَ يَفْعَلُونَ بِطَبِيعَتِهِمْ مَا تَأْمُرُ بِهِ
الشَّرِيعَةَ، فَإِنَّهُمْ يَكُونُونَ شَرِيعَةً لِنَفْسِهِمْ وَإِنْ لَمْ تَكُنْ لَدَيْهِمُ الشَّرِيعَةُ. ١٥ وَهُمْ بِهَذَا
يَبِينُونَ أَنَّهُمْ يَعْرِفُونَ فِي قَرَارَةِ نَفْسِهِمْ مَتَطَلِبَاتِ الشَّرِيعَةِ. كَمَا أَنَّ ضَمِيرَهُمْ شَاهِدٌ عَلَيْهِمْ.
وَتُتَّصَرَعُ أَفْكَارُهُمْ فِيمَا بَيْنَهَا، فِيمَا أَنْ تَدِينَهُمْ أَوْ أَنْ تُؤَيِّدَهُمْ.
١٦ سَيَحْدُثُ هَذَا فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ الَّذِي فِيهِ يَحْكُمُ اللَّهُ، بِسُوءِ الْمَسِيحِ، عَلَى جَمِيعِ النَّاسِ
بِحَسَبِ الْبِشْرَةِ الَّتِي أَبَشَّرُ بِهَا.

اليهود والشريعة

١٧ أَنْتَ تَدْعُو نَفْسَكَ يَهُودِيًّا، وَتَتَّكِلُ عَلَى اتِّبَاعِ الشَّرِيعَةِ، وَتُتَفَاخِرُ بِأَنَّ اللَّهَ هُوَ إِلَهَكَ،
١٨ وَتَعْرِفُ إِرَادَتَهُ، وَتُمَيِّزُ الصَّوَابَ مِنَ الْخَطَأِ، لِأَنَّكَ دَرَسْتَ الشَّرِيعَةَ. ١٩ أَنْتَ مُقْتَنِعٌ
بِأَنَّكَ قَائِدٌ لِلْعَمِيِّ، وَنُورٌ لِمَنْ هُمْ فِي الظُّلْمَةِ، ٢٠ وَبِأَنَّكَ مُرْشِدٌ لِلْجَهَالِ وَمُعَلِّمٌ لِلْأَطْفَالِ،
لِأَنَّ الشَّرِيعَةَ تَعَلَّمَكَ كُلَّ مَا يَنْبَغِي أَنْ تَعْرِفَهُ عَنْ حَقِّ اللَّهِ. ٢١ فَلِمَاذَا يَا مَنْ تَعَلَّمَ الْآخَرِينَ،
لَا تَعَلِّمُ نَفْسَكَ؟ أَنْتَ يَا مَنْ تَنْهَى النَّاسَ عَنِ السَّرِقَةِ، لِمَاذَا تَسْرِقُ؟ ٢٢ وَيَا مَنْ تَنْهَى عَنِ
ارْتِكَابِ الزَّانِي، لِمَاذَا تَزْنِي؟ وَيَا مَنْ تَقُولُ إِنَّكَ تَبْغِضُ الْاَوْثَانَ، لِمَاذَا تَسْرِقُ مِنَ الْهَيَاكِلِ

مَا يَخْصُ الْأَوْثَانَ؟ ٢٣ وَيَا مَنْ تَبَاهَى بِأَنَّ لَدَيْكَ الشَّرِيعَةَ، لِمَاذَا تُهِنُ اللَّهُ بِكَسْرِكَ
لِلشَّرِيعَةِ؟ ٢٤ فَكَمَا يَقُولُ الْكِتَابُ: «بِسَبَبِ سُلُوكِكُمْ تَهِنُ الْأُمَّمُ الْأُخْرَى اسْمَ اللَّهِ.»*
٢٥ لِخِتَانِ قِيمَةٍ إِنْ كُنْتَ تَعْمَلُ بِالشَّرِيعَةِ. لَكِنْ إِنْ كُنْتَ لَا تَفْعَلُ مَا تَطْلُبُهُ الشَّرِيعَةُ،
يَكُونُ خِتَانُكَ بِلَا مَعْنَى. ٢٦ إِذَا عَمِلَ رَجُلٌ غَيْرُ مَخْتُونٍ بِمَا تَطْلُبُهُ الشَّرِيعَةُ، أَفَلَا يَعتَبَرُ
كَالمَخْتُونِ؟ ٢٧ فَهَذَا الَّذِي يَفِي بِمُتَطَلِّبَاتِ الشَّرِيعَةِ وَهُوَ غَيْرُ مَخْتُونٍ، سَيَدِينُكَ أَنْتَ المَخْتُونُ
وَلَدَيْكَ الشَّرِيعَةُ، وَمَعَ ذَلِكَ تَتَعَدَّاهَا.

٢٨ فَاليَهُودِيَّ بِحَسَبِ الظَّاهِرِ لَيْسَ يَهُودِيًّا حَقِيقِيًّا، وَلَا اَلخِتَانُ الظَّاهِرُ فِي الجَسَدِ خِتَانًا
حَقِيقِيًّا. ٢٩ اليَهُودِيَّ الحَقِيقِيَّ هُوَ ذَاكَ اليَهُودِيَّ مِنَ الدَّاخِلِ، وَالخِتَانُ الحَقِيقِيَّ هُوَ تَغْيِيرُ
الْقَلْبِ † الَّذِي يَجْرِيهِ الرُّوحُ القُدُسُ، لَا الشَّرِيعَةُ المَكْتُوبَةُ. وَيَنَالُ هَذَا الْإِنْسَانَ مَدِيحًا
مِنَ اللَّهِ لَا مِنَ النَّاسِ.

٣
١ مَا مِيزَةُ اليَهُودِيَّ إِذَا؟ أَوْ مَا قِيمَةُ الخِتَانِ؟ ٢ إِنْ لليَهُودِ مِيزَاتٌ كَثِيرَةٌ مِنْ كُلِّ
نَاحِيَةٍ: أَوَّلًا، اسْتَمَنَّهُمُ اللَّهُ عَلَى كَلِمَتِهِ. ٣ لَكِنْ مَاذَا لَوْ كَانَ بَعْضُهُمْ غَيْرَ أَمَنَاءَ؟
الْعَلَّ عَدَمَ أَمَانَتِهِمْ يُلْغِي أَمَانَةَ اللَّهِ؟ ٤ بِالطَّبَعِ لَا! بَلْ إِنَّ اللَّهَ صَادِقٌ، حَتَّى لَوْ كَانَ كُلُّ
النَّاسِ كَاذِبِينَ. فَكَمَا يَقُولُ الْكِتَابُ:
«لَكِي يَثْبُتَ أَنْكَ عَلَى صَوَابٍ فِيمَا تَقُولُ،
وَتَرْجَحُ قَضِيَّتَكَ حِينَ تُحَاكِمُنِي.» ‡

٥ فَإِنْ كَانَ إِثْمَانِي بَيْنَ أَنَّ اللَّهَ عَادِلٌ وَبَارٌّ، فَمَاذَا نَقُولُ؟ الْعَلَّ اللَّهُ يَكُونُ ظَالِمًا إِذَا غَضِبَ
وَعَاقِبْنَا؟ أَنَا أَتَكَلَّمُ مِنْ مَنْظُورِ بَشَرِيٍّ. ٦ بِالطَّبَعِ لَا! لِأَنَّهُ إِنْ لَمْ يَكُنِ اللَّهُ عَادِلًا، فَكَيْفَ

* ٢:٢٤ بسبب ... الله من كتاب إشعياء ٥:٥٢، انظر أيضًا كتاب حزقيال ٢٠:٣٦-٣٣

† ٢:٢٩ تغيير القلب حرفياً «ختان القلب».

‡ ٣:٤ المزمو ٤:٥١.

يُمْكِنُهُ أَنْ يَحْكُمَ عَلَى الْعَالَمِ؟^٧ لَكِنَّكَ تَقُولُ: «لَقَدْ تَعَزَّزَ صِدْقُ اللَّهِ بِسَبَبِ عَدَمِ صِدْقِي، وَقَدْ تَجَدَّدَ بِسَبَبِ ذَلِكَ. فَلِهَذَا أَظَلُّ مُدَانًا نَكَاطِي؟»^٨ وَهَذَا أَشْبَهُ بِقَوْلِكَ: «هَيَّا بِنَا نَفْعَلُ الشَّرَّ، لَكِي يَأْتِيَ الْخَيْرُ!» وَهُوَ الْكَلَامُ الَّذِي يَفْتَرِي فِيهِ عَلِيٌّ بَعْضَهُمْ حِينَ يَزْعُمُونَ إِنِّي أَقُولُهُ. فَهَمَّ يَنَالُونَ الدِّينُونَ الَّتِي يَسْتَحِقُّونَهَا.

الْجَمِيعُ أَخْطَأُوا

٩ فَمَاذَا يَعْنِي هَذَا؟ هَلْ نَحْنُ الْيَهُودَ أَفْضَلُ حَالًا مِنْ غَيْرِ الْيَهُودِ؟ مُطْلَقًا! فَقَدْ سَبَقَ أَنْ أَكَّدْتُ أَنَّ الْيَهُودَ وَغَيْرَ الْيَهُودِ وَاقِعُونَ تَحْتَ قُوَّةِ الْخَطِيئَةِ.^{١٠} فَكَمَا يَقُولُ الْكِتَابُ:

«لَيْسَ هُنَاكَ وَلَا حَتَّىٰ إِنْسَانٌ وَاحِدٌ بَارٌّ!

١١ لَيْسَ هُنَاكَ مَنْ يَفْهَمُ،

وَلَا مَنْ يَسْعَىٰ إِلَى اللَّهِ.

١٢ ابْتَعِدُوا جَمِيعًا عَنِ اللَّهِ.

الْجَمِيعُ أَخْطَأُوا وَصَارُوا بِلَا جَدْوَىٰ،

وَلَيْسَ مِنْ يَعْملُ عَمَلًا صَالِحًا،

وَلَا وَاحِدًا!*

١٣ «أَفْوَاهُهُمْ أَشْبَهُ بِقُبُورٍ مَفْتُوحَةٍ.

يَخْدَعُونَ النَّاسَ بِالسِّنْتِهِمْ.»[†]

«سَمُّ الْأَفَاعِي عَلَىٰ شِفَاهِهِمْ.»[‡]

* ٣:١٢ المزمور ١٠:١٤-٣

† ٣:١٣ المزمور ٩:٥.

‡ ٣:١٣ المزمور ٣:١٤٠.

١٤ «أفواههم مملوءةً باللغاتِ والمرارة.» *

١٥ «يسرعون إلى القتل.»

١٦ ويتركون وراءهم الخراب والتعاسة.

١٧ أما طريقُ السلامِ فلا يعرفونه، †

١٨ «ولا يضعون مهابةً لله أمام عيونهم.» ‡

١٩ ونحن نعلم أن كلَّ ما تقوله الشريعة، فإنما هو موجهٌ إلى من هم تحت الشريعة، لكي لا يعود هناك مجالٌ لأعذار البشر، ولكي يصبح الكلُّ مسؤولاً أمام الله. ٢٠ فلن يتبرر أحدٌ أمام الله بأعمال الشريعة، بل تبين الشريعة للإنسان أنه خاطئ.

كَيْفَ يَتَبَرَّرُ الْإِنْسَانُ

٢١ أما الآن، فقد أعلن الله كيف يتبرر الإنسان من دون الشريعة. وتشهد الشريعة وكتب الأنبياء بذلك. ٢٢ فالله يبرر بالإيمان يسوع المسيح. ¶ وهذا يشمل جميع الذين يؤمنون. لا فرق بينهم. ٢٣ حيث إن الجميع أخطأوا، وهم عاجزون عن بلوغ مقياس مجد الله. ٢٤ لكنهم يتبررون مجاناً بنعمة الله، بالمسيح يسوع الذي اشتراهم وحررهم. ٢٥ فالله قدم يسوع كفارةً بدمه لخطايا كل من يؤمن. وهذا يؤكد أن الله بار، حيث ترك الخطايا التي ارتكبت في الماضي دون عقاب، ٢٦ بسبب إيماله. وهو بار في الحاضر أيضاً. وهكذا هو بار، وهو يبرر أيضاً الذين يؤمنون بيسوع.

* ٣:١٤ المزمو ٧:١٠.

† ٣:١٧ إشعياء ٧:٥٩-٨.

‡ ٣:١٨ المزمو ١:٣٦.

¶ ٣:٢٢ بالإيمان بيسوع المسيح ويمكن للأصل اليوناني أن يترجم: «بسبب أمانة يسوع المسيح.»

٢٧ فَهَلْ هُنَاكَ مَجَالٌ لِلتَّبَاهِي؟ لَا مَجَالَ لِذَلِكَ، لِأَنَّ نَعْتَمِدُ عَلَى أَسَاسِ الْإِيمَانِ لَا عَلَى أَعْمَالِنَا. ٢٨ رَأَيْنَا إِذَا أَنَّ الْإِنْسَانَ يَتَبَرَّرُ بِالْإِيمَانِ، لَا بِأَعْمَالِ الشَّرِيعَةِ. ٢٩ أَمْ لَعَلَّ اللَّهَ لِلْيَهُودِ فَقَطْ؟ أَفَلَيْسَ اللَّهُ لِغَيْرِ الْيَهُودِ أَيْضًا؟ بَلَى، هُوَ لِغَيْرِ الْيَهُودِ أَيْضًا. ٣٠ فَاللَّهُ وَاحِدٌ، وَهُوَ يَبْرِرُ الْيَهُودَ* وَغَيْرَ الْيَهُودِ † بِالْإِيمَانِ. ٣١ فَهَلْ نُلْغِي الشَّرِيعَةَ بِقَوْلِنَا: «التَّبَرُّرُ بِالْإِيمَانِ؟» بِالطَّبَعِ لَا! بَلْ إِنَّا نَحْفَظُ عَلَى الشَّرِيعَةِ.

إِيمَانُ إِبْرَاهِيمَ

١ فَمَاذَا نَقُولُ عَنْ إِبْرَاهِيمَ الَّذِي هُوَ أَبُوْنَا بِحَسَبِ النَّسَبِ الْبَشَرِيِّ؟ مَا الَّذِي اِكْتَشَفَهُ؟ ٢ لِأَنَّهُ إِنْ كَانَ إِبْرَاهِيمَ قَدْ تَبَرَّرَ بِأَعْمَالِهِ، فَهَلِ الْحَقُّ بِالتَّبَاهِي. لَكِنْ لَمْ يَكُنْ لَدَيْهِ مَا يَتَّبَاهَى بِهِ أَمَامَ اللَّهِ! ٣ لِأَنَّ الْكِتَابَ يَقُولُ: «أَمِنَ إِبْرَاهِيمُ بِاللَّهِ، فَاعْتَبَرَهُ اللَّهُ بَارًا بِسَبَبِ إِيْمَانِهِ» ‡

٤ فَالْأَجْرَةُ الَّتِي تُعْطَى مُقَابِلَ الْعَمَلِ، لَا تُعْتَبَرُ هِبَةً مَجَانِيَةً، بَلْ هِيَ دَيْنٌ يَسْتَحِقُّ الدَّفْعَ. ٥ أَمَّا الَّذِي لَا يَتَّكِلُ عَلَى أَعْمَالِهِ، بَلْ يُوْمِنُ بِاللَّهِ الَّذِي يَبْرِرُ الْعَاصِي، فَإِنَّ اللَّهَ يَحْسِبُ لَهُ إِيْمَانَهُ بَرًا. ٦ كَذَلِكَ يُحَدِّثُ دَاوُدُ مَهِنًا الْإِنْسَانَ الَّذِي يَحْسِبُ لَهُ اللَّهُ الْبِرَّ بِدُونِ أَعْمَالٍ، فَيَقُولُ:

٧ «هَنِيئًا لِلَّذِينَ غُفِرَتْ آثَامُهُمْ
وَسُتِرَتْ خَطَايَاهُمْ.
٨ هَنِيئًا لِلْإِنْسَانِ الَّذِي

* ٣:٣٠ اليهود حرفياً «المختونين».

† ٣:٣٠ غير اليهود حرفياً «غير المختونين».

‡ ٤:٣ آمن ... إيمانه من كتاب التكوين ١٥:٦. (أيضاً في العدد ٩.)

لَا يَحْسِبُ الرَّبُّ *حَطِيئَتَهُ* †

٩ فَهَلْ تَنْطَبِقُ هَذِهِ التَّهْنَةُ عَلَى الْمُخْتُونِينَ فَقَطْ، أَمْ عَلَى غَيْرِ الْمُخْتُونِينَ أَيْضًا؟ إِنَّهَا تَنْطَبِقُ عَلَى غَيْرِ الْمُخْتُونِينَ أَيْضًا. فَقَدْ سَبَقَ أَنْ قُلْنَا: «أَمِنْ إِبْرَاهِيمُ بِاللَّهِ، فَاعْتَبِرِ اللَّهُ إِيْمَانَهُ بِرَأْسِهِ.»
١٠ فَمَتَى اعْتَبَرَ اللَّهُ إِبْرَاهِيمَ بَارًا بِنَاءً عَلَى إِيْمَانِهِ؟ فَهَلْ كَانَ ذَلِكَ وَهُوَ مُخْتُونٌ أَمْ قَبْلَ خِتَانِهِ؟
بَلْ قَبْلَ خِتَانِهِ. ١١ وَقَدْ قَبِلَ إِبْرَاهِيمُ الْخِتَانَ كَعَلَامَةٍ وَخَتَمَ لِلرَّبِّ الَّذِي كَانَ بِنَاءً عَلَى إِيْمَانِهِ، قَبْلَ أَنْ يُخْتَنَ. فَهُوَ إِذَا أَبَ لِكُلِّ الَّذِينَ يُؤْمِنُونَ وَهُمْ غَيْرُ مُخْتُونِينَ، وَيَحْسِبُ اللَّهُ الرَّبَّ لَهُمْ أَيْضًا. ١٢ وَهُوَ أَيْضًا أَبٌ لِجَمِيعِ الْمُخْتُونِينَ الَّذِينَ يَتَّبِعُونَ حُطَى أَبِيْنَا إِبْرَاهِيمَ فِي الْإِيْمَانِ الَّذِي أَظْهَرَهُ قَبْلَ أَنْ يُخْتَنَ.

نَوَالٌ وَعَدٌ لِلَّهِ مِنْ خِلَالِ الْإِيْمَانِ

١٣ فَالْوَعْدُ الْمَقْطُوعُ لِإِبْرَاهِيمَ وَنَسْلِهِ، †بِأَنَّهُ سَيَكُونُ وَاِرثًا لِلْعَالَمِ، لَمْ يَأْتِ مِنْ خِلَالِ الشَّرِيعَةِ، لَكِنَّهُ جَاءَ مِنْ خِلَالِ الْبِرِّ النَّاتِجِ عَنِ الْإِيْمَانِ. ١٤ لِأَنَّهُ إِنْ كَانَ النَّاسُ يَنَالُونَ الْوَعْدَ بِاتِّبَاعِهِمْ الشَّرِيعَةَ، فَقَدْ أَصْبَحَ الْإِيْمَانُ بِلَا مَعْنَى، وَصَارَ الْوَعْدُ بَاطِلًا. ١٥ لِأَنَّ الشَّرِيعَةَ تَأْتِي بِغَضَبِ اللَّهِ بِسَبَبِ عِصْيَانِ النَّاسِ. فَحَيْثُ لَا تُوْجَدُ شَرِيعَةٌ، لَا يُوْجَدُ أَيْضًا كَسْرُهَا.

١٦ وَلِهَذَا فَإِنَّ نَوَالَ الْوَعْدِ هُوَ نَتِيجَةُ الْإِيْمَانِ، لِيَكُونَ الْوَعْدُ بِالنَّعْمَةِ، وَيَبْقَى مَضْمُونًا لِكُلِّ أَوْلَادِ إِبْرَاهِيمَ. لَيْسَ فَقَطْ لِلَّذِينَ تَلَقَّوْا الشَّرِيعَةَ، بَلْ أَيْضًا لِلَّذِينَ يُؤْمِنُونَ كِإِيْمَانِ إِبْرَاهِيمَ، فَهُوَ أَبٌ لَنَا جَمِيعًا. ١٧ فَكَمَا يَقُولُ الْكِتَابُ: «جَعَلْتُكَ أَبًا لِشُعُوبٍ كَثِيرَةٍ.» †فَهُوَ أَبُوْنَا أَمَامَ

* ٤:٨: الربُّ الأصلُ المُقْتَبَسُ «يهوه».

† ٤:٨: المزمور ١٠:٣٢-٢

‡ ٤:١٣: الوعدُ المقطوعُ لإبراهيمَ ونسله انظرُ كتابَ التَّكْوِينِ ٧:١٥.

‡ ٤:١٧: جعلتك ... كثيرة من كتاب التَّكْوِينِ ٥:١٧.

اللَّهُ الَّذِي آمَنَ بِهِ، اللَّهُ الَّذِي يُحْيِي الْمَوْتَى، وَيُحَدِّثُ عَنْ أَشْيَاءٍ غَيْرِ مَوْجُودَةٍ بَعْدُ، وَكَأَنَّهَا مَوْجُودَةٌ!

١٨ لَقَدْ آمَنَ إِبْرَاهِيمُ وَفِي قَلْبِهِ رَجَاءٌ مُخَالَفٌ لِكُلِّ مَنْطِقٍ بَشَرِيٍّ. وَهَكَذَا أَصْبَحَ أَبًا لِلشُّعُوبِ كَثِيرَةٍ كَمَا يَقُولُ الْكِتَابُ: «سَيَكُونُ نَسْلُكَ كَثِيرًا جَدًّا». *١٩ وَلَمْ يَضْعَفْ إِيمَانُهُ، مَعَ أَنَّهُ كَانَ يَعْلَمُ أَنَّ جَسَدَهُ قَرِيبٌ مِنَ الْمَوْتِ - فَعَمْرُهُ كَانَ نَحْوَ مِئَةِ عَامٍ - وَكَانَ يَعْلَمُ أَنَّ رَحِمَ سَارَةَ زَوْجَتِهِ مَيِّتٌ أَيْضًا. ٢٠ فَمَا شَكَ بَوَعْدِ اللَّهِ أَوْ تَخَلَّى عَنِ الْإِيمَانِ، بَلِ ازْدَادَ إِيمَانُهُ قُوَّةً، فَجَدَّ اللَّهُ. ٢١ كَانَ عَلَى يَقِينٍ مِنْ أَنَّ اللَّهَ قَادِرٌ عَلَى أَنْ يَفِي بِمَا وَعَدَ بِهِ. ٢٢ هَذَا «اعْتَبِرْهُ اللَّهُ بَارًا بِسَبَبِ إِيمَانِهِ». ٢٣ وَلَمْ يَكْتَبْ هَذَا مِنْ أَجْلِهِ فَقَطْ، ٢٤ بَلِ مِنْ أَجْلِنَا نَحْنُ أَيْضًا الَّذِينَ يَحْسِبُ اللَّهُ إِيمَانَنَا بَرًّا لَنَا، نَحْنُ الَّذِينَ نُوْمِنُ بِالَّذِي أَقَامَ رَبَّنَا يَسُوعَ مِنَ الْمَوْتِ. ٢٥ وَهُوَ قَدْ سَلَّمَ لِلْمَوْتِ وَأَقِيمَ مِنَ الْمَوْتِ، مِنْ أَجْلِ غُفْرَانِ خَطَايَانَا وَمِنْ أَجْلِ تَبْرِيرِنَا.

تَتَائِجُ التَّبْرِيرِ

١ فِيمَا أَنَا قَدْ تَبَرَّرْنَا بِالْإِيمَانِ، فَقَدْ صَارَ لَنَا سَلَامٌ مَعَ اللَّهِ بِرَبَّنَا يَسُوعَ الْمَسِيحِ. ٢ كَمَا صَارَ لَنَا امْتِيَازُ الدُّخُولِ بِالْإِيمَانِ إِلَى هَذِهِ النِّعْمَةِ الَّتِي نَعِيشُ فِيهَا الْآنَ. وَنَحْنُ مُبْتَهَجُونَ لِأَنَّنا نَتَوَقَّعُ الْمَشَارَكَةَ فِي مَجْدِ اللَّهِ. ٣ وَلَيْسَ هَذَا فَقَطْ، بَلِ إِنَّا نَبْتَهَجُ حَتَّى فِي ضَيْقَاتِنَا. لِأَنَّنا نَعْرِفُ أَنَّ الضِّيقَ يَنْتِجُ صَبْرًا، ٤ وَالصَّبْرُ بَرَهَانُ الْقُوَّةِ. وَهَذَا الْبَرَهَانُ يَنْتِجُ رَجَاءً. ٥ وَالرَّجَاءُ لَنْ يَخْدِلَنَا، لِأَنَّ اللَّهَ قَدْ سَكَبَ مَحَبَّتَهُ فِي قُلُوبِنَا بِالرُّوحِ الْقُدُسِ الَّذِي أُعْطِيَ لَنَا.

* ٤: ١٨ سيكون ... جدًّا من كِتَابِ التَّكْوِينِ ١٥: ٥.

† ٤: ٢٢ اعتبره ... إيمانه من كِتَابِ التَّكْوِينِ ١٥: ٦.

٦ فَمِنْ كَمَا عَاجِزِينَ عَنِ تَخْلِيصِ أَنْفُسِنَا، مَاتَ الْمَسِيحُ فِي الْوَقْتِ الْمُنَاسِبِ مِنْ أَجْلِنا
نَحْنُ الْأَشْرَارَ. ٧ يَصْعَبُ أَنْ يَضْحِيَ إِنْسَانٌ بِحَيَاتِهِ حَتَّى مِنْ أَجْلِ إِنْسَانٍ صَالِحٍ، وَرَبَّمَا يَتَجَرَّأُ
وَيَمُوتُ مِنْ أَجْلِ إِنْسَانٍ صَالِحٍ. ٨ لَكِنَّ اللَّهَ أَظْهَرَ مَحَبَّتَهُ لَنَا، إِذْ مَاتَ الْمَسِيحُ مِنْ أَجْلِنا
وَنَحْنُ بَعْدُ فِي خَطَايَانَا.

٩ فِيمَا أَنَا تَبَرُّرًا بِدَمِ يَسُوعَ، نَكُونُ أَكْثَرَ يَقِينًا الْآنَ بِأَنَّا سَنَجُو مِنْ غَضَبِ اللَّهِ. ١٠ فَإِنْ
كُنَّا، وَنَحْنُ أَعْدَاءُ لِلَّهِ، قَدْ تَصَالَحْنَا مَعَهُ بِمَوْتِ ابْنِهِ، فَمَا أَعْظَمَ الْخَلَاصَ الَّذِي سَنَتَمَتَّعُ بِهِ
الْآنَ بِحَيَاةِ ابْنِهِ، وَنَحْنُ مُصَالِحُونَ! ١١ بَلْ وَنَبْتَهِجْ أَيْضًا بِاللَّهِ، رَبِّنا يَسُوعَ الْمَسِيحَ، الَّذِي
حَصَلْنَا عَلَى الْمَصَالِحَةِ مِنْ خِلَالِهِ.

الْمَوْتُ بِآدَمَ وَالْحَيَاةُ بِالْمَسِيحِ

١٢ لَقَدْ دَخَلْتَ الْخَطِيئَةَ إِلَى الْعَالَمِ مِنْ خِلَالِ إِنْسَانٍ وَاحِدٍ، وَبِالْخَطِيئَةِ دَخَلَ الْمَوْتُ.
وَهَكَذَا سَادَ الْمَوْتُ عَلَى جَمِيعِ النَّاسِ، لِأَنَّ الْجَمِيعَ قَدْ أَخْطَأُوا. ١٣ كَانَتْ الْخَطِيئَةُ فِي الْعَالَمِ
قَبْلَ إِعْلَانِ الشَّرِيعَةِ. لَكِنَّ الْخَطِيئَةَ لَا تُحْسَبُ إِنْ لَمْ تَكُنْ هُنَاكَ شَرِيعَةً. ١٤ إِلَّا أَنَّ الْمَوْتَ
قَدْ سَادَ عَلَى النَّاسِ مِنْذُ زَمَنِ آدَمَ إِلَى زَمَنِ مُوسَى.

وَقَدْ سَادَ الْمَوْتُ حَتَّى عَلَى الَّذِينَ لَمْ يُخْطِئُوا عَلَى طَرِيقَةِ آدَمَ الَّذِي خَالَفَ وَصِيَّةَ اللَّهِ.
وَأَدَمُ صُورَةٌ لِلْمَسِيحِ الْآتِي. ١٥ وَلَكِنَّ عَطِيَّةَ اللَّهِ الْمَجَانِيَّةَ لَمْ تَكُنْ نَخْطِيئَةَ آدَمَ. لِأَنَّهُ إِنْ
مَاتَ جَمِيعُ النَّاسِ بِسَبَبِ خَطِيئَةِ ذَلِكَ الْوَاحِدِ، فَالْأَوْلَى أَنْ تَفِيضَ نِعْمَةُ اللَّهِ، وَالْعَطِيَّةُ الَّتِي
جَاءَتْ عَلَى جَمِيعِ النَّاسِ بِنِعْمَةِ الْوَاحِدِ يَسُوعَ. ١٦ فَنتيجةُ عَطِيَّةِ اللَّهِ لَيْسَتْ كَنتيجةِ خَطِيئَةِ
ذَلِكَ الْإِنْسَانِ الْوَاحِدِ. فَقدْ جَاءَ الْحُكْمُ الْمُؤدِّي إِلَى الدَّيْنُونَةِ بَعْدَ خَطِيئَةِ وَاحِدَةٍ. أَمَّا الْعَطِيَّةُ
الْمُؤدِّيَةُ إِلَى الْبِرِّ فَجَاءَتْ بَعْدَ خَطَايَا كَثِيرَةٍ. ١٧ فِيمَا أَنَّ الْمَوْتَ قَدْ مَلَكَ عَلَى النَّاسِ مِنْ
خِلَالِ ذَلِكَ الْوَاحِدِ: آدَمَ، وَبِسَبَبِ مَعْصِيَتِهِ الْوَاحِدَةِ، فَالْأَوْلَى أَنْ الَّذِينَ يَتَمَتَّعُونَ بِفِيضِ
النِّعْمَةِ وَعَطِيَّةِ الْبِرِّ سَيَمْلِكُونَ فِي الْحَيَاةِ الْأَبَدِيَّةِ مِنْ خِلَالِ الْوَاحِدِ: يَسُوعَ الْمَسِيحِ.

١٨ لَقَدْ جَاءَتِ الدَّيْنُونَةُ عَلَى جَمِيعِ النَّاسِ بِمَعْصِيَةِ وَاحِدَةٍ. وَكَذَلِكَ جَاءَ الْبَرُّ الْمُؤَدِّي إِلَى الْحَيَاةِ الْأَبَدِيَّةِ لِجَمِيعِ النَّاسِ بِعَمَلِ بَارٍّ وَاحِدٍ. ١٩ فَكَمَا صَارَ الْكَثِيرُونَ خَطَاةً بِمَعْصِيَةِ إِنْسَانٍ وَاحِدٍ، سَيُجْعَلُ الْكَثِيرُونَ أَبْرَارًا بِطَاعَةِ الْوَاحِدِ. ٢٠ وَأَمَّا الشَّرِيعَةُ فَقَدْ جَاءَتْ لِكَيْ يَزِدَّادَ التَّعَدِّي عَلَى الشَّرِيعَةِ! لَكِنْ حَيْثُ تَزِدَّادُ الْخَطِيئَةَ، تَزِدَّادُ نِعْمَةُ اللَّهِ أَكْثَرَ. ٢١ فَكَمَا مَلَكَتِ الْخَطِيئَةُ مِنْ خِلَالِ الْمَوْتِ، كَذَلِكَ قَدَّمَ اللَّهُ نِعْمَتَهُ لِكَيْ تَمْلِكَ بِتَبَرُّرِنَا، فَتُؤَدِّيَ إِلَى الْحَيَاةِ الْأَبَدِيَّةِ بِسُوعِ الْمَسِيحِ رَبِّنَا.

مَيِّتٌ بِالنِّسْبَةِ لِلْخَطِيئَةِ، حَيٌّ فِي الْمَسِيحِ

٦ ١ فَمَاذَا نَقُولُ؟ أُنَبِّئُ فِي الْخَطِيئَةِ لِكَيْ تَزِدَّادَ نِعْمَةَ اللَّهِ؟ ٢ بِالطَّبَعِ لَا! نَحْنُ الَّذِينَ مَتْنَا بِالنِّسْبَةِ لِلْخَطِيئَةِ، كَيْفَ نُوَاصِلُ الْعَيْشَ فِيهَا؟ ٣ أَمْ أَنْكُرُ لَا تَعْلَمُونَ أَنَّنَا نَحْنُ الَّذِينَ تَعَمَّدْنَا مُتَّحِدِينَ بِالْمَسِيحِ يَسُوعَ، قَدْ تَعَمَّدْنَا لِنَشْتَرِكَ مَعَهُ فِي مَوْتِهِ؟ ٤ فَقَدْ دُفِنَّا مَعَهُ مِنْ خِلَالِ مَعْمُودِيَّتِنَا لِنَشْتَرِكَ مَعَهُ فِي مَوْتِهِ، حَتَّى كَمَا أُقِيمَ الْمَسِيحُ مِنَ الْمَوْتِ بِقُوَّةِ الْآبِ الْمَجِيدَةِ، نَسْلُكُ نَحْنُ أَيْضًا فِي حَيَاةٍ جَدِيدَةٍ.

٥ فِيمَا أَنَّنَا اتَّحَدْنَا مَعَهُ فِي مَوْتٍ يُشْبِهُ مَوْتَهُ، فَسَلْتَحَدُ مَعَهُ أَيْضًا فِي قِيَامَةٍ تُشْبِهُ قِيَامَتَهُ. ٦ وَنَحْنُ نَعْلَمُ أَنَّ ذَاتَنَا الْعَتِيقَةَ قَدْ صَلَبَتْ مَعَ الْمَسِيحِ لِكَيْ لَا نَخْضَعُ فِيمَا بَعْدَ لِدَوَاتِنَا الْأَيْمِيَّةِ، فَلَا نَعُودُ عِبِيدًا لِلْخَطِيئَةِ. ٧ لِأَنَّ الَّذِي يَمُوتُ، يَخْرُجُ مِنْ قُوَّةِ الْخَطِيئَةِ. ٨ وَبِمَا أَنَّنَا مَتْنَا مَعَ الْمَسِيحِ، فَإِنَّا نُوْمِنُ بِأَنَّ سَنَحْيَا أَيْضًا مَعَهُ. ٩ فَحَنُّ نَعْرِفُ أَنَّ الْمَسِيحَ الَّذِي أُقِيمَ مِنَ الْمَوْتِ، لَا يَمُوتُ ثَانِيَةً، وَلَنْ يَسُودَ عَلَيْهِ الْمَوْتُ ثَانِيَةً. ١٠ فَالْمَوْتُ الَّذِي اخْتَبَرَهُ الْمَسِيحُ، كَانَ لِكَيْ يَهْزِمَ الْخَطِيئَةَ مَرَّةً وَاحِدَةً نَهَائِيَةً. أَمَّا الْحَيَاةُ الَّتِي يُحْيَاهَا، فَيَحْيَاهَا اللَّهُ. ١١ فَاعْتَبَرُوا أَمْ أَنْفُسَكُمْ أَمْوَاتًا بِالنِّسْبَةِ لِلْخَطِيئَةِ، وَلَكِنْ أَحْيَاءٌ بِالنِّسْبَةِ لِلَّهِ فِي الْمَسِيحِ يَسُوعَ.

١٢ إِذَا لَا يَنْبَغِي أَنْ تَسْمَحُوا لِلْخَطِيئَةِ بِأَنْ تَحْكُمَ بِأَجْسَامِكُمُ الْفَانِيَةِ، فَتَجْعَلَكُمُ تَطِيعُونَ رَغْبَاتِهَا الشَّرِيرَةَ. ١٣ وَلَا تَقْدِمُوا أَعْضَاءَ أَجْسَامِكُمُ لِلْخَطِيئَةِ كَأَدَوَاتٍ فِي خِدْمَةِ الْإِثْمِ، بَلْ قَدِّمُوا أَنْفُسَكُمُ كَمَا يَلِيْقُ بِمَنْ نَالُوا حَيَاةً بَعْدَ مَوْتِهِمْ وَأَقِيمُوا مِنَ الْمَوْتِ. وَقَدِّمُوا أَعْضَاءَ أَجْسَامِكُمْ لِلَّهِ كَأَدَوَاتٍ لِلبِّرِّ، وَفِي خِدْمَةِ الْبِرِّ. ١٤ وَلَنْ تَسُودَ الْخَطِيئَةُ عَلَيْكُمُ، لِأَنَّكُمْ لَا تَحْيَوْنَ تَحْتَ الشَّرِيعَةِ، بَلْ تَحْتَ نِعْمَةِ اللَّهِ.

عَبِيدٌ لِلبِّرِّ

١٥ فَاذَا نَفَعَلُ؟ أَيْجُوزُ لَنَا أَنْ نُخْطِئَ لِأَنَّا لَا نَحْيَا تَحْتَ الشَّرِيعَةِ، بَلْ تَحْتَ نِعْمَةِ اللَّهِ؟ بِالطَّبَعِ لَا! ١٦ أَلَا تَعْرِفُونَ أَنَّكُمْ حِينَ تَضَعُونَ أَنْفُسَكُمْ تَحْتَ تَصَرُّفِ شَخْصٍ لِتَطِيعُوهُ، فَإِنَّكُمْ تَكُونُونَ عَبِيدًا لِمَنْ تَطِيعُونَ؟ فَالْعِبُودِيَّةُ لِلْخَطِيئَةِ تُوَدِّي إِلَى الْمَوْتِ، وَالْعِبُودِيَّةُ لَطَاعَةِ اللَّهِ تُوَدِّي إِلَى الْبِرِّ. ١٧ لَكِنْ شُكْرًا لِلَّهِ لِأَنَّكُمْ، رَغْمَ أَنَّكُمْ كُنْتُمْ عَبِيدًا لِلْخَطِيئَةِ، أَطَعْتُمْ مِنْ كُلِّ الْقَلْبِ التَّعْلِيمَ الَّذِي سَلَّمَ إِلَيْكُمْ. ١٨ فَتَحَرَّرْتُمْ مِنَ الْخَطِيئَةِ، وَأَصْبَحْتُمْ عَبِيدًا لِلبِّرِّ. ١٩ أَنَا أَسْتُخْدِمُ تَشْبِيهَاتٍ بَشَرِيَّةً بِسَبَبِ ضَعْفِكُمْ. لَقَدْ قَدَّمْتُمْ فِيمَا مَضَى أَعْضَاءَ أَجْسَامِكُمْ لِلنَّجَاسَةِ وَالْإِثْمِ، فَكُنْتُمْ عَبِيدًا لَهَا. وَكَانَ الْإِثْمُ هُوَ الثَّمَرُ. فَلِأَنَّ يَنْبَغِي أَنْ تَقْدِمُوا أَعْضَاءَ أَجْسَامِكُمْ لِحَيَاةِ الْبِرِّ، لِتَكُونُوا عَبِيدًا لِلبِّرِّ، وَتَكُونَ الْقَدَاسَةُ هِيَ الثَّمَرُ. ٢٠ لِحِينَ كُنْتُمْ عَبِيدًا لِلْخَطِيئَةِ، كُنْتُمْ غَيْرَ خَاضِعِينَ لِلبِّرِّ. ٢١ فَأَيُّ نَوْعٍ مِنَ الثَّمَرِ كَانَ لَكُمْ آنَئِذٍ؟ كَانَ ثَمَرًا تَخْجَلُونَ مِنْهُ الْآنَ، وَنَتِيجَتُهُ النَّهَائِيَّةُ هِيَ الْمَوْتُ. ٢٢ أَمَّا الْآنَ وَقَدْ تَحَرَّرْتُمْ مِنَ الْخَطِيئَةِ وَصِرْتُمْ عَبِيدًا لِلَّهِ، فَلَكُمْ ثَمَرُ الْقَدَاسَةِ، وَالنَّتِيجَةُ هِيَ الْحَيَاةُ الْأَبَدِيَّةُ. ٢٣ لِأَنَّ الْأَجْرَ الَّذِي يُدْفَعُ مُقَابِلَ الْخَطِيئَةِ هُوَ الْمَوْتُ، أَمَّا عَطِيَّةُ اللَّهِ الْجَنَانِيَّةُ، فَهِيَ حَيَاةٌ أَبَدِيَّةٌ فِي الْمَسِيحِ يَسُوعَ رَبَّنَا.

مِثَالٌ مِنَ الْحَيَاةِ الزَّوْجِيَّةِ

١ وَأَسْأَلُكُمْ أَنْتُمْ الْإِخْوَةَ الْعَارِفِينَ بِالشَّرِيعَةِ: أَلَسْتُمْ تَعْلَمُونَ أَنَّ لِلشَّرِيعَةِ سُلْطَانًا عَلَى النَّاسِ مَا دَامُوا أَحْيَاءَ؟^٢ تَرْبُطُ الشَّرِيعَةُ الْمَرْأَةَ الْمَتَزَوِّجَةَ بِزَوْجِهَا مَا دَامَ حَيًّا. لَكِنْ إِذَا مَاتَ زَوْجُهَا، فَإِنَّهَا تَخْرُجُ مِنَ شَرِيعَةِ الزَّوْاجِ.^٣ وَإِنْ تَزَوَّجَتْ رَجُلًا آخَرَ أَثْنَاءَ حَيَاةِ زَوْجِهَا، فَإِنَّهَا تَكُونُ زَانِيَةً. لَكِنْ إِذَا مَاتَ زَوْجُهَا، فَإِنَّهَا حُرَّةٌ مِنَ شَرِيعَةِ الزَّوْاجِ، فَلَا تَكُونُ زَانِيَةً إِذَا تَزَوَّجَتْ آخَرَ.^٤ هَكَذَا أَيُّهَا الْإِخْوَةُ قَدْ مَتُّمْتُمْ أَنْتُمْ أَيْضًا، فَتَحَرَّرْتُمْ مِنَ الشَّرِيعَةِ بِجَسَدِ الْمَسِيحِ، لِكَيْ يُكِنِّكُمْ أَنْ تَكُونُوا لآخَرَ، أَي لَذَاكَ الَّذِي أُقِيمَ مِنَ الْمَوْتِ، لِكَيْ تُنْتَجُوا ثَمَرًا صَالِحًا لِلَّهِ.^٥ فَعِنْدَمَا كُنَّا نَعِيشُ حَسَبَ طَبِيعَتِنَا الْجَسَدِيَّةِ، كَانَتْ مَيُولُنَا إِلَى الْأَيْمَةِ الَّتِي أَنْجَبَتْهَا الشَّرِيعَةُ تَعْمَلُ فِي أَعْضَاءِ أَجْسَادِنَا، فَتُنْتِجُ ثَمَرًا يُؤَدِّي إِلَى الْمَوْتِ.^٦ أَمَّا الْآنَ، فَقَدْ تَحَرَّرْنَا مِنَ الشَّرِيعَةِ الَّتِي كَانَتْ تَسْجِنُنَا. وَذَلِكَ لِكَيْ نَخْدِمَ اللَّهَ بِطَرِيقَةٍ جَدِيدَةٍ، هِيَ طَرِيقَةُ الرُّوحِ الْقُدُسِ، لَا الطَّرِيقَةَ الْقَدِيمَةَ الْمَبْنِيَةَ عَلَى حَرْفِيَّةِ الشَّرِيعَةِ.

الْوَصِيَّةُ وَالْخَطِيئَةُ

٧ فَمَاذَا نَعْنِي؟ أَعْنِي أَنَّ الشَّرِيعَةَ خَطِيئَةٌ؟ بِالطَّبَعِ لَا! فَأَنَا لَمْ أَعْرِفْ مَا هِيَ الْخَطِيئَةُ لَوْلَا الشَّرِيعَةُ. مَا كُنْتُ لِأَعْرِفَ خَطِيئَةَ اشْتِهَاءِ مَا لِلغَيْرِ، لَوْ لَمْ تَقُلِ الشَّرِيعَةُ: «لَا تَشْتِهَ مَا لِلغَيْرِ».*

٨ لَكِنَّ الْخَطِيئَةَ اسْتَعَلَّتِ الْوَصِيَّةَ، وَجَعَلْتَنِي أَشْتَهِي كُلَّ شَيْءٍ. فَالْخَطِيئَةُ بِدُونِ الشَّرِيعَةِ مَيِّتَةٌ.^٩ وَأَنَا كُنْتُ ذَاتَ يَوْمٍ حَيًّا بِدُونِ الشَّرِيعَةِ، ثُمَّ جَاءَتِ الْوَصِيَّةُ فَعَاشَتْ الْخَطِيئَةَ،^{١٠} وَمَتُّ أَنَا! وَهَكَذَا فَإِنَّ الْوَصِيَّةَ الْهَادِفَةَ إِلَى الْحَيَاةِ، هِيَ نَفْسُهَا آدَتْ إِلَى الْمَوْتِ.^{١١} فَقَدْ انْتَهَزَتِ الْخَطِيئَةُ فُرْصَتَهَا وَخَدَعْتَنِي، وَبِتِلْكَ الْوَصِيَّةِ أَيْضًا قَتَلْتَنِي.^{١٢} فَالشَّرِيعَةُ إِذَا مُقَدَّسَةٌ،

* ٧:٧ لا ... لغيرك من كتاب الخروج ٢٠:١٧، والثنية ٢١:٥.

وَالْوَصِيَّةُ مُقَدَّسَةٌ وَعَادِلَةٌ وَصَالِحَةٌ. ١٣ هَلْ يَعْنِي هَذَا أَنَّ مَا هُوَ صَالِحٌ قَدْ جَاءَ بِالْمَوْتِ إِلَيَّ؟
بِالطَّبَعِ لَا! لَكِنَّ الْخَطِيئَةَ اسْتَغَلَّتْ مَا هُوَ صَالِحٌ لِتَأْتِيَ إِلَيَّ بِالْمَوْتِ، فَظَهَرَتْ الْخَطِيئَةُ عَلَى
حَقِيقَتِهَا. فَبِاسْتِغْلَالِهَا لِلْوَصِيَّةِ، ظَهَرَتْ الْخَطِيئَةُ فِي أَسْوَأِ صُورِهَا.

صِرَاعُ الْإِنْسَانِ

١٤ فَحَنُ نَعْلَمُ أَنَّ الشَّرِيعَةَ رُوحِيَّةٌ، أَمَا أَنَا فَطَبِيعَتِي جَسَدِيَّةٌ. فَأَنَا مُبَاعٌ كَعَبْدٍ، لِأَعِيشَ
خَاضِعًا لِلْخَطِيئَةِ. ١٥ وَلَسْتُ أَعْلَمُ مَا الَّذِي يَحْدُثُ لِي، لِأَنِّي لَا أَفْعَلُ مَا أُرِيدُهُ، بَلْ أَفْعَلُ
الْأَشْيَاءَ الَّتِي أَبْغُضُهَا! ١٦ فَإِنْ كُنْتُ لَا أُرِيدُ أَنْ أَفْعَلَ مَا أَفْعَلُهُ، فَإِنِّي أُوَافِقُ الشَّرِيعَةَ عَلَى
أَنَّهَا صَالِحَةٌ. ١٧ لَكِنِّي لَسْتُ أَنَا مَنْ يَفْعَلُ هَذِهِ الْأُمُورَ فِيمَا بَعْدَ، بَلِ الْخَطِيئَةُ السَّاكِنَةُ
فِيَّ. ١٨ نَعَمْ، أَنَا أُدْرِكُ أَنَّ مَا هُوَ صَالِحٌ لَا يَسْكُنُ فِيَّ، أَيْ فِي طَبِيعَتِي الْجَسَدِيَّةِ. فَأَنَا
أُرِيدُ أَنْ أَفْعَلَ مَا هُوَ صَالِحٌ، لَكِنِّي لَا أَسْتَطِيعُ! ١٩ فَأَنَا لَا أَفْعَلُ الصَّالِحَ الَّذِي أُرِيدُهُ،
بَلْ أَفْعَلُ الشَّرَّ الَّذِي لَا أُرِيدُهُ! ٢٠ وَبِمَا أَنِّي أَفْعَلُ الْأُمُورَ الَّتِي لَا أُرِيدُ فِعْلَهَا، فَإِنِّي لَسْتُ
أَنَا مَنْ يَفْعَلُهَا بَلِ الْخَطِيئَةُ الَّتِي تَسْكُنُ فِيَّ هِيَ الَّتِي تَفْعَلُهَا.

٢١ وَهَكَذَا، تَعَلَّمْتُ هَذِهِ الْقَاعِدَةَ: عِنْدَمَا أُرِيدُ أَنْ أَفْعَلَ شَيْئًا صَالِحًا، أَجِدُ أَنَّ الشَّرَّ
دَائِمًا عِنْدِي! ٢٢ فَأَنَا أُسْرُ فِي أَعْمَاقِ كَيْفِيَّةِ بَشَرِيَّةِ اللَّهِ، ٢٣ لَكِنِّي أَرَى قَانُونًا *آخَرَ يَعْمَلُ
فِي جِسْمِي، وَهُوَ يُحَارِبُ الْمَبْدَأَ الَّذِي يَسُودُ فِي عَقْلِي، وَيَجْعَلُنِي أَسِيرًا لِقَانُونِ الْخَطِيئَةِ
الَّذِي يَعْمَلُ فِي جِسْمِي. ٢٤ فَمَا أَتَعَسَّبُ مِنْ إِنْسَانٍ! مَنْ سَيَنْقِذُنِي مِنْ هَذَا الْجِسْمِ الْخَاضِعِ
لِلْمَوْتِ؟ ٢٥ الشُّكْرُ لِلَّهِ فِي رَبِّنَا يَسُوعَ الْمَسِيحِ! وَهَكَذَا فَإِنِّي أَنَا نَفْسِي عَبْدٌ لِشَّرِيعَةِ اللَّهِ بِعَقْلِي،
وَعَبْدٌ لِمَبْدَأِ الْخَطِيئَةِ فِي طَبِيعَتِي الْجَسَدِيَّةِ.

الحياة في الروح

١ إِذَا لَا دَيْنُونَةَ الْآنَ عَلَى مَنْ هُمْ فِي الْمَسِيحِ يَسُوعَ. ٢ فَبِالْمَسِيحِ يَسُوعَ، حَرَرْتِكَ
 شَرِيعَةَ الرُّوحِ الْحَيِّ مِنْ شَرِيعَةِ الْخَطِيئَةِ الَّتِي تُوَدِّي إِلَى الْمَوْتِ. ٣ فَقَدْ حَقَّقَ
 اللَّهُ مَا عَجَزَتِ الشَّرِيعَةُ عَنْ تَحْقِيقِهِ. حَيْثُ إِنَّ الطَّبِيعَةَ الْجَسَدِيَّةَ جَعَلَتِ الشَّرِيعَةَ عَاجِزَةً.
 وَهَكَذَا أَرْسَلَ اللَّهُ ابْنَهُ فِي جَسَدٍ كَجَسَدِنَا، إِلَّا أَنَّهُ لَمْ يَخْطِئْ. فَكَانَ ذَبِيحَةً خَطِيئَةً، وَأَدَانَ
 اللَّهُ الْخَطِيئَةَ فِي جَسَدٍ بَشَرِيٍّ! ٤ هَكَذَا تَتَحَقَّقُ مَطَالِبُ الشَّرِيعَةِ الْعَادِلَةِ فِينَا نَحْنُ الَّذِينَ نَسْلُكُ
 حَسَبَ الرُّوحِ، لَا حَسَبَ طَبِيعَتِنَا الْجَسَدِيَّةِ.

٥ فَالَّذِينَ يَعِيشُونَ حَسَبَ طَبِيعَتِهِمُ الْجَسَدِيَّةِ، تَتَرَكَّزُ أَفْكَارُهُمْ عَلَى رَغَبَاتِ تِلْكَ الطَّبِيعَةِ.
 أَمَّا الَّذِينَ يَحْيَوْنَ حَسَبَ الرُّوحِ الْقُدُسِ، فَتَتَرَكَّزُ أَفْكَارُهُمْ عَلَى مَا يَرِغِبُ الرُّوحُ فِيهِ.
 ٦ فَالتَّفَكُّيرُ الْخَاضِعُ لِلطَّبِيعَةِ الْجَسَدِيَّةِ يُنتِجُ مَوْتًا، أَمَّا التَّفَكُّيرُ الْخَاضِعُ لِلرُّوحِ فَيُنْتِجُ حَيَاةً
 وَسَلَامًا. ٧ فَالتَّفَكُّيرُ الْخَاضِعُ لِلطَّبِيعَةِ الْجَسَدِيَّةِ مُعَادٍ لِلَّهِ، لِأَنَّهُ لَا يَخْضَعُ لِشَرِيعَةِ اللَّهِ، بَلْ
 وَلَا يُمْكِنُهُ أَنْ يَخْضَعَ! ٨ كَمَا لَا يُمْكِنُ لِأُولَئِكَ الَّذِينَ يَعِيشُونَ حَسَبَ طَبِيعَتِهِمُ الْجَسَدِيَّةِ أَنْ
 يُرْضُوا اللَّهَ. ٩ أَمَّا أَنْتُمْ فَلَسْتُمْ خَاضِعِينَ لِلطَّبِيعَةِ الْجَسَدِيَّةِ، بَلْ لِلرُّوحِ، إِنْ كَانَ رُوحُ اللَّهِ
 سَاكِنًا فِيكُمْ. لَكِنْ إِنْ كَانَ أَحَدٌ لَيْسَ فِيهِ رُوحُ الْمَسِيحِ، فَهُوَ لَا يَنْتَمِي لِلْمَسِيحِ.

١٠ إِنْ أَجْسَادُكُمْ مَيِّتَةٌ بِسَبَبِ الْخَطِيئَةِ، لَكِنْ إِنْ كَانَ الْمَسِيحُ فِيكُمْ، فَالرُّوحُ حَيَاةٌ
 لَكُمْ، لِأَنَّكُمْ قَدْ تَبَرَّرْتُمْ. ١١ وَإِنْ كَانَ رُوحُ الَّذِي أَقَامَ الْمَسِيحَ مِنَ الْمَوْتِ سَاكِنًا فِيكُمْ،
 فَإِنَّ الَّذِي أَقَامَهُ مِنَ الْمَوْتِ سَيُعْطِي أَيْضًا حَيَاةً لِأَجْسَادِكُمُ الْفَانِيَةِ بِرُوحِهِ السَّاكِنِ فِيكُمْ.
 ١٢ لِذَلِكَ فإِنَّمَا لَسْنَا مُلْتَزِمِينَ، أَيُّهَا الْإِخْوَةُ، نَحْوِ طَبِيعَتِنَا الْجَسَدِيَّةِ لِنَعِيشَ حَسَبِهَا.
 ١٣ لِأَنَّكُمْ إِنْ عَشِمْتُمْ حَسَبَ طَبِيعَتِكُمُ الْجَسَدِيَّةِ، فَسْتَمُوتُونَ. لَكِنْ إِذَا أَمْتُمْ أَعْمَالَ تِلْكَ
 الطَّبِيعَةِ بِالرُّوحِ، فَسَتَحْيَوْنَ.

١٤ فَالَّذِينَ يَتَّبِعُونَ قِيَادَةَ رُوحِ اللَّهِ هُمْ أَبْنَاءُ اللَّهِ. ١٥ لِأَنَّ الرُّوحَ الَّذِي أَخَذْتُمُوهُ، لَا يَجْعَلُكُمْ عِبِيدًا لَتَعُودُوا إِلَى الخَوْفِ بَلْ يَجْعَلُكُمْ أَبْنَاءَ اللَّهِ بِالتَّبْنِيِّ. وَنَحْنُ نَصْرخُ بِهَذَا الرُّوحِ مُنَادِينَ الآبَ: «يَا أَبَا!» ١٦ وَالرُّوحُ نَفْسُهُ يَشْهَدُ مَعَ أرواحِنَا أَنَّا أَبْنَاءُ اللَّهِ. ١٧ وَبِمَا أَنَّا أَبْنَاءُ اللَّهِ، فَإِنَّا وَرَثَتُهُ أَيضًا، وَنَحْنُ شُرَكَاءُ فِي الإِرْثِ مَعَ المَسِيحِ. فَإِنَّ كُنَّا نَشَارِكُهُ الأَلَمَ، فَسَنَشَارِكُهُ المَجْدَ أَيضًا.

مَجْدُ المَسْتَقْبَلِ

١٨ فَأَنَا أَعْتَبِرُ الأَمَنَاءَ فِي هَذِهِ الحَيَاةِ لَا شَيْءَ بِالقِيَّاسِ مَعَ مَجْدِ المَسْتَقْبَلِ الَّذِي سَيَكشِفُهُ اللَّهُ لَنَا. ١٩ فَإِنَّ العَالِمَ المَخْلُوقَ يَنْتَظِرُ بِاشْتِيَاقٍ ذَلِكَ الوَقْتَ الَّذِي فِيهِ سَيَعْلَنُ اللَّهُ أَبْنَاءَهُ. ٢٠ فَقَدْ أُخْضِعَ هَذَا العَالِمَ المَخْلُوقَ لِحَالَةٍ فَقَدْ فِيهَا قِيمَتُهُ! لَا بِاخْتِيَارِهِ، بَلْ بِمَشِيئَةِ اللَّهِ نَفْسَهُ. لَكِنْ هُنَاكَ رَجَاءٌ، ٢١ وَهُوَ أَنْ يَتَحَرَّرَ هَذَا العَالِمَ المَخْلُوقَ أَيضًا مِنْ عِبُودِيَّتِهِ لِلْفَسَادِ، وَيَتَمَتَّعَ بِالحَرِيَّةِ المَجِيدَةِ الَّتِي لِأَبْنَاءِ اللَّهِ.

٢٢ وَنَحْنُ نَعْلَمُ أَنَّهُ حَتَّى هَذَا اليَوْمِ، يَتَنُّ العَالِمَ المَخْلُوقَ كُلَّهُ مَعًا كَأَمْرَأَةٍ فِي الأَمِّ الوِلَادَةِ. ٢٣ وَليْسَ العَالِمَ المَخْلُوقَ وَحدهُ، بَلْ نَحْنُ أَيضًا نَتَنُّ فِي أعْمَاقِنَا، نَحْنُ الَّذِينَ أَخَذْنَا الرُّوحَ القُدُسَ كأوَّلِ حَصَادِ بَرَكَاتِ اللَّهِ. وَنَحْنُ أَيضًا نَنْتَظِرُ بِشَوْقٍ أَنْ يَتَبَنَّنَا اللَّهُ بِشَكْلِ كَامِلٍ، حِينَ يَحْرُرُ أَجْسَامَنَا. ٢٤ لَقَدْ خَلَصْنَا، وَلِهَذَا فَإِنَّ قُلُوبَنَا مَمْلُوءَةٌ بِهَذَا الرَّجَاءِ. وَلَوْ أَمَكَّنَّا أَنْ نَرَى مَا نَرْجُوهُ، فَإِنَّ الرَّجَاءَ لَا يَعُودُ رَجَاءً. فَلَا يُمْكِنُ لِأَحَدٍ أَنْ يَرْجُو مَا يَمْلِكُهُ بِالفِعْلِ. ٢٥ وَلَكِنْ بِمَا أَنَّا نَرْجُو مَا لَا نَمْلِكُهُ، فَإِنَّا نَتَشَوَّقُ إِلَيْهِ بِصَبْرٍ.

٢٦ كَذَلِكَ يُعِينُنَا الرُّوحَ القُدُسَ أَيضًا فِي ضَعْفِنَا، فَنَحْنُ لَا نَعْرِفُ كَيْفَ نُصَلِّيَ كَمَا يَنْبَغِي، لَكِنَّ الرُّوحَ نَفْسَهُ يَصَلِّيُ مِنْ أَجْلِنا بِأَنَاتٍ لَا يُعْبَرُ عَنْهَا بِالكَلَامِ. ٢٧ وَاللَّهُ الَّذِي يَفْحَصُ القُلُوبَ يَعْرِفُ مَا يَقُولُهُ الرُّوحُ، لِأَنَّ الرُّوحَ يَصَلِّيُ مِنْ أَجْلِ المُؤْمِنِينَ المَقْدُسِينَ بِمَا يُوافِقُ إِرَادَةَ اللَّهِ. ٢٨ وَنَحْنُ نَعْلَمُ أَنَّ اللَّهَ يَجْعَلُ كُلَّ الأَشْيَاءِ تَعْمَلُ مَعًا لِخَيْرِ الَّذِينَ

* ٨:١٥ يَا أَبَا حَرْفِيًا «أَبَا أَوْ أَبَا»، وَهِيَ كَلِمَةٌ أَرَامِيَّةٌ يُسْتَعْمَلُهَا الأَطْفَالُ لِمُنَادَاةِ آبَائِهِمْ.

يُحِبُّونَهُ، الْمَدْعُوِينَ حَسَبَ إِرَادَتِهِ. ٢٩ اخْتَارَهُمُ اللَّهُ مُسَبِّقًا، وَقَدَسَهُمْ لَهُ مُسَبِّقًا، لِيَكُونُوا عَلَى صُورَةِ ابْنِهِ، وَذَلِكَ لِيَكُونَ ابْنُهُ بَكْرًا * بَيْنَ إِخْوَةٍ كَثِيرِينَ. ٣٠ ثُمَّ دَعَا الَّذِينَ قَدَسَهُمْ، ثُمَّ بَرَّرَ الَّذِينَ دَعَاهُمْ، ثُمَّ مَجَّدَ الَّذِينَ بَرَّرَهُمْ.

مَحَبَّةُ اللَّهِ فِي الْمَسِيحِ يَسُوعَ

٣١ فَمَاذَا نَقُولُ فِي ضَوْءِ هَذَا كُلِّهِ؟ إِنْ كَانَ اللَّهُ إِلَى جَانِبِنَا، فَمَنْ يَصْمُدُ ضِدَّنَا؟ ٣٢ وَإِنْ كَانَ اللَّهُ لَمْ يَمْنَعْ عَنَّا ابْنَهُ الْوَحِيدَ، بَلْ أَسْلَمَهُ لِلْمَوْتِ مِنْ أَجْلِنا جَمِيعًا، أَفَلَا يَكُونُ مُسْتَعِدًّا لِإِعْطَائِنَا كُلِّ شَيْءٍ مَعَهُ؟ ٣٣ مِنَ الَّذِي سَيَشْتَكِي عَلَى الَّذِينَ اخْتَارَهُمُ اللَّهُ؟ فَاللَّهُ هُوَ الَّذِي يَبْرئُهُمْ. ٣٤ وَمَنِ الَّذِي سَيَدِينُهُمْ؟ فَالْمَسِيحُ يَسُوعُ هُوَ الَّذِي مَاتَ وَقَامَ، وَهُوَ أَيْضًا الَّذِي يَجْلِسُ عَنِ يَمِينِ اللَّهِ يَحَامِي عَنَّا. ٣٥ فَمَنْ يَقْدِرُ أَنْ يَفْصِلَنَا عَنْ مَحَبَّةِ الْمَسِيحِ؟ أَتَقْدِرُ عَلَى ذَلِكَ الضِّيقَاتِ، أَمْ الْمَشَقَّاتِ، أَمْ الْأَضْطِهَادَاتِ، أَمْ الْجُوعِ، أَمْ الْعُرْيِ، أَمْ الْأَخْطَارِ، أَمْ الْمَوْتِ بِالسَّيْفِ؟ ٣٦ فَكَمَا يَقُولُ الْكِتَابُ:

«إِنَّا مِنْ أَجْلِكَ نَوَاجِهُ حَظَرَ الْمَوْتِ طَوَالَ النَّهَارِ.

وَنَحْنُ مُحْسَبُونَ كَعِغْمٍ لِلذَّبْحِ.» †

٣٧ غَيْرَ أَنَّنَا فِي كُلِّ هَذِهِ الشَّدَائِدِ، مُنْتَصِرُونَ ائْتِصَارًا مُجِيدًا جَدًّا مِنْ خِلَالِ ذَلِكَ الَّذِي أَحَبَّنَا. ٣٨ فَأَنَا مُقْتَنِعٌ بِأَنَّهُ مَا مِنْ شَيْءٍ يَقْدِرُ أَنْ يَفْصِلَنَا عَنْ مَحَبَّةِ اللَّهِ الَّتِي فِي الْمَسِيحِ يَسُوعَ رَبِّنَا. فَلَا مَوْتَ وَلَا حَيَاةَ، وَلَا مَلَائِكَةَ وَلَا أَرْوَاحَ مُتَسَلِّطَةً، وَلَا شَيْءَ فِي الْحَاضِرِ، وَلَا شَيْءَ فِي الْمُسْتَقْبَلِ، وَلَا قُوَى رُوحِيَّةً، ٣٩ وَلَا شَيْءَ مِمَّا فَوْقَنَا، وَلَا شَيْءَ مِمَّا تَحْتَنَا، وَلَا أَيَّ شَيْءٍ آخَرَ مَخْلُوقٍ يُمْكِنُ أَنْ يَفْصِلَنَا عَنْ مَحَبَّةِ اللَّهِ الَّتِي لَنَا فِي الْمَسِيحِ يَسُوعَ رَبِّنَا.

* ٢٩:٨ بَكْرًا أَيَّ مُتَقَدِّمًا.

† ٣٦:٨ المزمور ٢٢:٤٤.

بنو إسرائيل

٩

١ أقول الصِّدْقَ مُؤْمِنًا بِالْمَسِيحِ، وَلَا أَكْذِبُ. وَضَمِيرِي يَشْهَدُ بِالرُّوحِ الْقُدُسِ عَلَيَّ كَلَامِي. ٢ فَنَجِي قَلْبِي حُزْنَ عَظِيمٍ وَأَلْمَ مُتَوَاصِلٍ. ٣ أَكَادُ أَتَمُّنِي لَوْ أَنِّي كُنْتُ أَنَا تَحْتَ لَعْنَةٍ وَمَمْفُوعًا عَنِ الْمَسِيحِ، إِنْ كَانَ هَذَا يَفِيدُ إِخْوَتِي وَأَخَوَاتِي حَسَبَ النَّسَبِ الْبَشَرِيِّ. ٤ إِنَّهُمْ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلِ مِثْلِي، وَلَهُمْ امْتِيَازَاتٌ كَثِيرَةٌ. فَقَدْ تَبَنَّاَهُمُ اللَّهُ، وَقَدْ رَأَوْا مَجْدَ اللَّهِ، وَأَعْطَاهُمُ اللَّهُ الْعَهْدَ وَالشَّرِيعَةَ وَالْعِبَادَةَ فِي خِيْمَةِ الْجَمَاعَةِ وَالْوَعْدَ. ٥ هُمْ نَسْلُ الْآبَاءِ، وَيَنْتَسِبُ إِلَيْهِمُ الْمَسِيحُ حَسَبَ النَّسَبِ الْبَشَرِيِّ. وَهُوَ اللَّهُ الْكَائِنُ عَلَيَّ الْجَمِيعِ. لِيَتَبَارَكَ إِلَى الْأَبَدِ! آمِينَ.

٦ لَكِنِّي لَا أَقْصِدُ أَنَّ اللَّهَ لَمْ يُحَافِظْ عَلَيَّ الْوَعْدَ الَّتِي قَطَعَهَا لَهُمْ. لَكِنْ لَيْسَ كُلُّ الَّذِينَ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ هُمْ شَعْبُ اللَّهِ حَقًّا. ٧ وَكُونَهُمْ مِنْ نَسْلِ إِبْرَاهِيمَ، لَا يَعْنِي أَنَّهُمْ كُلُّهُمْ أَبْنَاؤُهُ. لَكِنْ كَمَا قَالَ اللَّهُ لِإِبْرَاهِيمَ: «سَيَكُونُ لَكَ نَسْلٌ بِوَاسِطَةِ إِسْحَاقَ». ٨* وَهَذَا يَعْنِي أَنَّ أَبْنَاءَ اللَّهِ، لَيْسَ هُمُ الْآبَاءُ الْمَوْلُودِينَ بِالطَّرِيقَةِ الطَّبِيعِيَّةِ، بَلِ الْآبَاءُ الْمُرْتَبِطِينَ بِوَعْدِ اللَّهِ. ٩ وَقَدْ كَانَ الْوَعْدُ كَمَا يَلِي: «فِي مِثْلِ هَذَا الْوَقْتِ سَأَعُودُ، وَسَيَكُونُ لِسَارَةَ وَلَدٌ». ١٠ وَهَنَّاكَ مِثَالٌ آخَرَ: رَفْقَةٌ أَيْضًا حَبَلَتْ مِنْ رَجُلٍ وَاحِدٍ، هُوَ أَبُوْنَا إِسْحَاقَ. ١١ وَلَمْ يَكُنْ وَلَدَاهَا التَّوَامَانِ قَدْ وُلِدَا بَعْدُ، وَلَمْ يَكُونَا قَدْ عَمَلَا بَعْدَ عَمَلَا صَالِحًا أَوْ سَيِّئًا. فَارَادَ اللَّهُ أَنْ يُؤَكِّدَ عَلَيَّ مَشِيئَتَهُ الَّتِي تَتَحَقَّقُ بِاخْتِيَارِ أَحَدِهِمَا.

* ٩:٧ لن يدعى ... إسحاق من كتاب التكوين ٢١:١٢.

† ٩:٩ في الوقت ... ولد من كتاب التكوين ١٠:١٨، ١٤.

١٢ فَلَيْسَتْ مَشِيئَتُهُ مَبْنِيَّةً عَلَى أَعْمَالِ الْإِنْسَانِ، بَلْ عَلَى اللَّهِ الَّذِي يَدْعُو الْإِنْسَانَ. وَهَذَا قَالَ اللَّهُ لِرِفْقَةَ: إِنَّ «أَكْبَرَهُمَا سَيُخَدِّمُ أَصْغَرَهُمَا». ١٣* لِذَلِكَ قَالَ الْكِتَابُ: «فَضَّلْتُ يَعْقُوبَ عَلَى عَيْسُو» †

١٤ فَمَاذَا نَقُولُ؟ أَيْعَقِلُ أَنْ يَكُونَ اللَّهُ غَيْرَ عَادِلٍ؟ ١٥ بِالطَّبَعِ لَا! فَقَدْ قَالَ لِمُوسَى: «سَأَرْحِمُ مَنْ أَشَاءُ، وَسَأَشْفِقُ عَلَى مَنْ أَشَاءُ». ١٦ † فَلَا يَعْتَمِدُ الْأَمْرُ عَلَى رَغْبَةِ الْإِنْسَانِ أَوْ جُهْدِهِ، بَلْ عَلَى اللَّهِ الرَّحِيمِ. ١٧ فَبِالْكِتَابِ، قَالَ اللَّهُ لِرَفْعُونَ: «لَقَدْ أَقْتَمْتُ مَلَكًا لِهَذَا الْغَرَضِ بِذَاتِهِ: أَنْ أَظْهَرَ قُوَّتِي فِيكَ، وَلِكِي أَجْعَلَ اسْمِي مَعْرُوفًا فِي كُلِّ الْأَرْضِ». ١٨ † فَاللَّهُ يَرْحَمُ مَنْ يَخْتَارُ أَنْ يَرْحَمَهُ، وَيَقْسِي مَنْ يَخْتَارُ أَنْ يَقْسِي قَلْبَهُ.

١٩ وَرَبَّمَا تَقُولُ لِي: «فَلِهَذَا يَلُومُنَا اللَّهُ، لِأَنَّهُ مِنْ يَسْتَطِيعُ أَنْ يَقَاوِمَ مَشِيئَتَهُ؟» ٢٠ بَلْ مَنْ أَنْتِ، أَيُّهَا الْإِنْسَانُ الْخَلُوقُ لِكِي تَحْتَجِّ عَلَى اللَّهِ؟ أَيْسَأَلُ الْفَخَّارُ صَانِعَهُ مُعْتَرِضًا: «لِمَاذَا سَكَّنْتَنِي هَكَذَا؟» ٢١ أَلَا يَمْلِكُ الْخَزَافُ سُلْطَةً عَلَى الطِّينِ لِيَجْعَلَ مِنْ كُمَّةٍ وَاحِدَةٍ مِنْهُ إِنَاءً مُمِيزًا أَوْ إِنَاءً عَادِيًّا؟

٢٢ وَهَكَذَا مَعَ اللَّهِ. فَقَدْ أَرَادَ اللَّهُ أَنْ يَظْهَرَ غَضَبَهُ، وَيَعْرِفَ النَّاسَ بِقُوَّتِهِ، فَاحْتَمَلَ بِصَبْرٍ عَظِيمٍ الْآيَةَ الْبَشَرِيَّةَ الَّتِي سَيَنْصَبُ عَلَيْهَا غَضَبَهُ، وَالَّتِي مَصِيرُهَا الْهَلَاكُ. ٢٣ احْتَمَلَهَا اللَّهُ لِكِي يَظْهَرَ غِنَى رَحْمَتِهِ الْمَجِيدِ عَلَى آيَةِ بَشَرِيَّةٍ قَصِدَ أَنْ يَرْحَمَهَا. وَهِيَ آيَةُ أَعْدَاهَا لَتَنَالِ الْمَجْدَ. ٢٤ هَذِهِ الْآيَةُ الْبَشَرِيَّةُ هِيَ نَحْنُ الَّذِينَ دَعَانَا، لَا مِنْ بَيْنِ الْيَهُودِ فَقَطْ، بَلْ مِنْ بَيْنِ غَيْرِ الْيَهُودِ أَيْضًا. ٢٥ فَكَمَا هُوَ مَكْتُوبٌ فِي كِتَابِ النَّبِيِّ هُوشَعَ: «أُولَئِكَ الَّذِينَ لَمْ يَكُونُوا مِنْ شَعْبِي، سَأَجْعَلُهُمْ شَعْبًا لِي.

* ٩: ١٢ إن أكبرهما ... أصغرهما من كتاب التكوين ٢٣: ٢٥.

† ٩: ١٣ فضلت ... عيسو من كتاب ملاخي ٢: ١-٣.

‡ ٩: ١٥ سأرحم ... أشاء من كتاب الخروج ١٩: ٣٣.

‡ ٩: ١٧ لقد أقتك ... الأرض من كتاب الخروج ١٦: ٩.

وَالْمَرَأَةُ الَّتِي لَمْ تَكُنْ مَحْبُوبَةً،
سَادَعُوهَا مَحْبُوبَتِي.»*

٢٦ وَكَذَلِكَ ...

«فِي الْمَكَانِ الَّذِي قِيلَ فِيهِ: «لَسْتُمْ شِعْبِي»،

سِيدَعُونَ «أَبْنَاءَ اللَّهِ الْحَيِّ.»†

٢٧ وَيَصْرُخُ إِشْعِيَاءُ فِيمَا يَتَعَلَّقُ بِبَنِي إِسْرَائِيلَ فَيَقُولُ:

«حَتَّىٰ لَوْ كَانَ بَنُو إِسْرَائِيلَ بِعَدَدِ رِمَالِ الْبَحْرِ،
فَلَنْ يَخْلَصَ مِنْهُمْ إِلَّا عَدَدٌ قَلِيلٌ.»

٢٨ فَالرَّبُّ سَيَنْفِذُ حُكْمَهُ عَلَى الْأَرْضِ بِسُرْعَةٍ وَبِحَسْمٍ!‡

٢٩ كَمَا تَنبَأُ إِشْعِيَاءُ وَقَالَ:

«لَوْ لَمْ يُبْقِ لَنَا الرَّبُّ الْقَدِيرُ نَسْلًا،

لَكُنَّا مِثْلَ سَدُومَ،

وَلَأَصْبَحْنَا مِثْلَ عَمُورَةَ.»¶

٣٠ فَاذَا يَعْنِي ذَلِكَ؟ يَعْنِي أَنَّ غَيْرَ الْيَهُودِ الَّذِينَ لَمْ يَسْعَوْا إِلَى الرَّبِّ، نَالُوا الرَّبَّ الَّذِي يَأْتِي

بِالْإِيمَانِ. ٣١ أَمَا بَنُو إِسْرَائِيلَ الَّذِينَ كَانُوا يَسْعَوْنَ إِلَى الرَّبِّ مِنْ خِلَالِ الشَّرِيعَةِ، فَلَمْ يَنْجِحُوا

فِي ذَلِكَ! ٣٢ لِمَاذَا؟ لِأَنَّهُمْ لَمْ يَكُونُوا يَسْعَوْنَ إِلَى الرَّبِّ عَنْ طَرِيقِ الْإِيمَانِ، بَلْ سَعَوْا إِلَيْهِ

بِأَعْمَالِهِمْ، فَتَعَثَّرُوا بِحَجَرِ الْعَثْرَةِ. ٣٣ فَاذَا يَقُولُ الْكِتَابُ:

«هَا إِنِّي أَضَعُ فِي صِهْيُونَ حَجَرًا يُعَثِّرُ النَّاسَ،

وَصَخْرَةً تُسْقِطُهُمْ.»

* ٩:٢٥ هوشع ٢:٢٣.

† ٩:٢٦ هوشع ١:١٠.

‡ ٩:٢٨ إشعيا ٢٢:١٠-٢٣.

¶ ٩:٢٩ إشعيا ١:٩.

أَمَّا الَّذِي يُؤْمِنُ بِهِ،
فَلَنْ يَخِيبَ لَهُ رَجَاءً.»*

١ أيها الإخوة، كَمْ أَشْتاقُ وَأُصِلِّي أَنْ يَنَالَ بَنُو إِسْرَائِيلَ الْخَلَّاصَ! ٢ فَأَنَا
أَشْهَدُ أَنَّ لَهُمْ حَمَاسًا لِلَّهِ، لَكِنَّهُ حَمَاسٌ غَيْرُ مَبْنِيٍّ عَلَى الْمَعْرِفَةِ. ٣ فَلَا نَهْمَ لَمْ
يَعْرِفُوا الْبِرَّ الَّذِي مِنَ اللَّهِ، كَانُوا يَحَاوِلُونَ أَنْ يَتَبَرَّرُوا بِطَرِيقَتِهِمُ الْخَاصَّةِ، فَلَمْ يَخْضَعُوا
لِطَرِيقَةِ اللَّهِ! ٤ فَبِالنِّسْبَةِ لِكُلِّ مَنْ يُؤْمِنُ، الْمَسِيحُ هُوَ تَحْقِيقُ هَدَفِ الشَّرِيعَةِ، أَيِ الْبِرِّ.
٥ أَمَّا عَنِ الْبِرِّ الَّذِي يَأْتِي مِنَ الشَّرِيعَةِ، فَيَقُولُ مُوسَى: «مَنْ يَعْمَلُ هَذِهِ الْأُمُورَ سِيحِيًّا
بِهَا.» ٦ أَمَّا عَنِ الْبِرِّ الَّذِي بِالْإِيمَانِ، فَيَقُولُ: «لَا تَقُلْ فِي قَلْبِكَ: <مَنْ سَيَصْعَدُ إِلَى
السَّمَاءِ؟>» أَيِ لِيُنْزَلَ الْمَسِيحُ إِلَى الْأَرْضِ. ٧ «وَلَا تَقُلْ: <مَنْ سَيُنْزِلُ إِلَى الْهَاطِوَةِ؟>» أَيِ
لِيَصْعَدَ الْمَسِيحُ مِنَ الْمَوْتِ. ٨ لِأَنَّهُ يَقُولُ أَيْضًا: «الْكَلِمَةُ قَرِيبَةٌ مِنْكَ. هِيَ عَلَى شَفَتَيْكَ وَفِي
قَلْبِكَ.» ٩ وَهَذِهِ هِيَ كَلِمَةُ الْإِيمَانِ الَّتِي نُبَشِّرُ بِهَا: ٩ إِنْ أَعْلَنْتَ بِشَفَتَيْكَ، وَأَمَنْتَ بِقَلْبِكَ، أَنْ
يَسُوعَ رَبًّا وَأَنَّ اللَّهَ أَقَامَهُ مِنَ الْمَوْتِ، خَلَّصْتَ. ١٠ فَبِالْقَلْبِ، يُؤْمِنُ الْإِنْسَانُ لِيَنَالَ الْبِرَّ.
وَبِالشَّفَتَيْنِ، يُعْلِنُ إِيمَانَهُ لِيَنَالَ الْخَلَّاصَ. ١١ فَالْكِتَابُ يَقُولُ: «الَّذِي يُؤْمِنُ بِهِ لَا يَخِيبُ لَهُ
رَجَاءً.» ١٢

١٢ فَلَا فَرْقَ بَيْنَ يَهُودِيٍّ وَغَيْرِ يَهُودِيٍّ. لِأَنَّ الرَّبَّ هُوَ نَفْسُهُ رَبُّ عَلَى الْكُلِّ. وَهُوَ غَنِيٌّ فِي
الرَّحْمَةِ لِلَّذِينَ يَتَّكِلُونَ عَلَيْهِ. ١٣ لِأَنَّ الْكِتَابَ يَقُولُ: «كُلُّ مَنْ يَتَّكِلُ عَلَى الرَّبِّ سَيَخْلُصُ.»

* ٩:٣٣ إشعياء ٨:١٤، ٢٨:١٦.

† ١٠:٥ من يفعل ... بها من كتاب اللاويين ١٨:٥.

‡ ١٠:٨ الاقتباسات في الأعداد ٦-٨ من كتاب التثنية ١٢:٣٠-١٤

‡ ١٠:١١ الذي ... رجاء من كتاب إشعياء ٢٨:١٦.

§ ١٠:١٣ يتكل على الرب الأصل المقتبس «يدعو باسم يهوه»

١٤* وَلَكِنْ كَيْفَ يُمَكِّنُهُمْ أَنْ يَتَكَلَّوْا عَلَيَّ مَنْ لَمْ يُؤْمِنُوا بِهِ؟ وَكَيْفَ يُمَكِّنُهُمْ أَنْ يُؤْمِنُوا
بِمَنْ لَمْ يَسْمَعُوا بِهِ؟ وَكَيْفَ يُمَكِّنُهُمْ أَنْ يَسْمَعُوا دُونَ مُبَشِّرٍ؟ ١٥ وَكَيْفَ يُبَشِّرُونَ مَا لَمْ
يُرْسَلْهُمْ أَحَدٌ؟ فَكَمَا يَقُولُ الْكِتَابُ: «مَا أَجْمَلَ مَجِيءَ الَّذِينَ يَحْمِلُونَ الْبَشِيرَةَ!» ١٦ لَكِنَّهُمْ لَمْ
يُطِيعُوا الْبَشِيرَةَ جَمِيعًا. فَإِشْعِيَاءُ يَقُولُ: «يَا رَبُّ، مِنْ صَدَقَ رِسَالَتَنَا؟» ١٧# فَلَا إِيمَانَ يَأْتِي
نَتِيجَةً لِسَمَاعِ الرِّسَالَةِ، وَتُسْمَعُ الرِّسَالَةُ حِينَ يُبَشِّرُ أَحَدُهُمْ بِالْمَسِيحِ. ١٨ لَكِنِّي أَسْأَلُ: «أَلَمْ
يَسْمَعُوا رِسَالَتَنَا؟» بَلْ سَمِعُوهَا، إِذْ يَقُولُ الْكِتَابُ:

«وَصَلَّتْ أَصْوَاتُهُمْ

إِلَى جَمِيعِ أَنْحَاءِ الْأَرْضِ.

وَاتَّقَلَّتْ كَلِمَاتُهُمْ

إِلَى أَقْصَى الْعَالَمِ.» ١٩

١٩ وَأَسْأَلُ أَيْضًا: «أَلَمْ يَفْهَمُوا بَنُو إِسْرَائِيلَ؟» أَوَّلًا، يَقُولُ مُوسَى نَقْلًا عَنِ اللَّهِ:

«سَأَجْعَلُكُمْ تَغَارُونَ،

لَأَنِّي سَأَسْتَعِدُّكُمْ شَعْبًا بِلَا هَوِيَّةٍ.

وَسَأَغِيظُكُمْ،

لَأَنِّي سَأَسْتَعِدُّكُمْ أُمَّةً جَاهِلَةً!» ٢٠

٢٠ ثُمَّ يَتَجَاسَرُ إِشْعِيَاءُ فَيَقُولُ نَقْلًا عَنِ اللَّهِ:

«وَجَدَنِي أَوْلَيْتُكَ الَّذِينَ لَمْ يَبْحَثُوا عَنِّي.

* ١٠:١٣ كل من ... سيخلص من كتاب يوثيل ٢:٣٢.

† ١٠:١٥ مَا أَجْمَلَ ... الْبَشِيرَةَ مِنْ كِتَابِ إِشْعِيَاءَ ٥٢:٧.

١٠:١٦ يَا رَبُّ ... رِسَالَتَنَا مِنْ كِتَابِ إِشْعِيَاءَ ١:٥٣.

‡ ١٠:١٨ الْمَزْمُورُ ٤:١٩.

§ ١٠:١٩ الثَّنِيَّةُ ٢١:٣٢.

وَأَعْلَنْتُ ذَاتِي لِلَّذِينَ لَمْ يَسْأَلُوا عَنِّي» *
 ٢١ أَمَا عَنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ، فَيَقُولُ اللَّهُ:
 «مَدَدْتُ يَدِي طَوَالَ النَّهَارِ
 نَحْوَ شَعْبٍ عَاصٍ وَعَنِيدٍ!» †

اللَّهُ لَمْ يَنْسَ شَعْبَهُ

١ وَأَسْأَلُ: أَيْعَقِلُ أَنْ اللَّهُ رَفَضَ شَعْبَهُ؟ بِالطَّبَعِ لَا! فَأَنَا أَيْضًا مِنْ بَنِي
 إِسْرَائِيلَ، مِنْ أَبْنَاءِ إِبْرَاهِيمَ، مِنْ قَبِيلَةِ بَنِيَامِينَ. ٢ فَاللَّهُ لَمْ يَرْفُضْ شَعْبَهُ
 الَّذِي اخْتَارَهُ مُسَبِّقًا. أَمْ أَنْكُرُ لَا تَعْلَمُونَ مَا يَقُولُهُ الْكِتَابُ عَنْ إِيْلِيَّا عِنْدَمَا تَدَمَّرَ عَلَى بَنِي
 إِسْرَائِيلَ فِي صَلَاتِهِ إِلَى اللَّهِ؟ ٣ قَالَ إِيْلِيَّا: «يَا رَبُّ، قَدْ قَتَلُوا أَنْبِيَاءَكَ، وَهَدَمُوا مَذَابِحَكَ.
 وَأَنَا النَّبِيُّ الْوَحِيدُ النَّاجِي مِنْ بَيْنِ أَنْبِيَاءِكَ. وَهُمْ يَسْعَوْنَ إِلَى قَتْلِي أَيْضًا.» ‡
 ٤ لَكِنْ بِمَاذَا أَجَابَهُ اللَّهُ؟ قَالَ اللَّهُ: «لَقَدْ أَبْقَيْتَ لِنَفْسِي سَبْعَةَ آلَافِ رَجُلٍ لَمْ يَخْنُؤُوا
 لِبَعْلِ.» ٥ وَكَذَلِكَ فِي الزَّمَنِ الْحَاضِرِ، هُنَاكَ أَيْضًا بَقِيَّةٌ مِنَ الشَّعْبِ اخْتَارَهَا اللَّهُ بِالنِّعْمَةِ.
 ٦ فَإِنْ كَانَ ذَلِكَ نِعْمَةً مِنَ اللَّهِ، فَهُوَ لَيْسَ مَبْنِيًّا عَلَى الْأَعْمَالِ. وَالْأَلَا لَا تَكُونُ نِعْمَةً مِنَ اللَّهِ نِعْمَةً
 بَعْدُ. ٧ فَإِذَا أَقُولُ إِذَا؟ لَمْ يُحَقِّقْ بَنُو إِسْرَائِيلَ مَا كَانُوا يَسْعَوْنَ إِلَيْهِ. لَكِنَّ الْبَقِيَّةَ الْمُخْتَارَةَ
 حَقَّقَتْهُ، بَيْنَمَا تَقْسَى الْآخَرُونَ.
 ٨ فَكَمَا يَقُولُ الْكِتَابُ:

* ١٠:٢٠ ١٠:٢٠ إشعياء ١:٦٥.

† ١٠:٢١ ١٠:٢١ إشعياء ٢:٦٥.

‡ ١١:٣ ١١:٣ يارب ... أَيْضًا مِنْ كِتَابِ الْمُلُوكِ الْأُولِ ١٠:١٩، ١٤.

٤ ١١:٤ ١١:٤ لَقَدْ أَبْقَيْتَ ... لِبَعْلِ مِنْ كِتَابِ الْمُلُوكِ الْأُولِ ١٨:١٩.

«أَوْعَقَ اللَّهُ عَلَيْهِمُ رُوحَ سُبَاتٍ*
فَاعْطَاهُمْ عَيُونًا لَا تَبْصِرُ،
وَإِذَا نَا لَا تَسْمَعُ، حَتَّى يَوْمِنَا هَذَا.» †
٩ وَيَقُولُ دَاوُدُ:

«لَتَكُنْ مَوَائِدُهُمْ مَصَائِدَ لَهُمْ.
لِيَتَهُمْ يَسْقُطُونَ،
فَيَنَالُوا عِقَابَهُمْ.

١٠ لَيْتَ عَيُونُهُمْ تَظْلِمُ
كَيْ لَا يَبْصُرُوا،
وَلَيْتَكَ تَخْنِي ظُهُورَهُمْ
تَحْتَ الْمَتَاعِ إِلَى الْأَبَدِ.» ‡

١١ لِهَذَا أَقُولُ الْعَلَّ الْيَهُودَ سَقَطُوا تَمَامًا عِنْدَمَا تَعَثَّرُوا؟ بِالطَّبَعِ لَا! بَلْ وَصَلَ الْخِلَاصُ
إِلَى بَقِيَّةِ الْأُمَّمِ بِسَبَبِ زَلَّتِهِمْ، لَكِي يَغَارُوا. ١٢ فَإِنْ كَانَتْ زَلَّتُهُمْ غِنَى لِلْعَالَمِ، وَخَسَارَتُهُمْ
غِنَى لِبَقِيَّةِ الْأُمَّمِ، فَمَاذَا سَيَنْتَجِ رَجوعُهُمُ الْكَامِلُ إِلَى اللَّهِ؟
١٣ أَنَا الْآنَ أَتَحَدَّثُ إِلَيْكُمْ أَنْتُمْ يَا غَيْرَ الْيَهُودِ. وَإِلَّائِي رَسُولُ غَيْرِ الْيَهُودِ، فَإِنِّي أَبْذُلُ كُلَّ
جَهْدٍ لِتَحْقِيقِ مَهْمَتِي. ١٤ وَأَرْجُو أَنْ يَغَارَ أَقْرَبَائِي بِسَبَبِ ذَلِكَ، فَأَقُودَ بَعْضًا مِنْهُمْ إِلَى
الْخِلَاصِ. ١٥ فَإِنْ كَانَ رَفُضَ اللَّهُ لَهُمْ قَدْ أَدَّى إِلَى الْمُصَالِحَةِ مَعَ الْعَالَمِ، فَلَنْ يَكُونَ قَبُولُ
اللَّهِ لَهُمْ غَيْرَ قِيَامَةٍ مِنَ الْمَوْتِ! ١٦ فَإِنْ كَانَتْ أَوَّلُ قِطْعَةٍ مِنَ الْعَجِينِ تَقْدِمَةٌ مُقَدَّسَةٌ لِلَّهِ،
يَكُونُ الْعَجِينُ كُلُّهُ مُقَدَّسًا أَيْضًا. فَإِنْ كَانَ الْجَذْرُ مُقَدَّسًا، فَلَا غُصْنَانُ كَذَلِكَ. ١٧ لَكِنْ
إِنْ كَسِرَتْ بَعْضُ الْأَغْصَانِ، وَأَنْتَ يَا غُصْنُ الزَّيْتُونِ الْبَرِّيِّ، قَدْ طُعِمْتَ فِي الشَّجَرَةِ،

* ١١:٨ إِشْعِيَاءَ ١٠:٢٩.

† ١١:٨ التَّثْنِيَّةُ ٤:٢٩.

‡ ١١:١٠ الْمَزْمُورُ ٢٢:٦٩-٢٣.

وَصَرَّتْ شَرِبْكَا فِي الْغَدَاءِ الَّذِي فِي جَدْرِ شَجَرَةِ الزَّيْتُونِ الْجَيِّدَةِ. ١٨ فَلَا تَبَاهَ عَلَى الْأَغْصَانِ الْمَكْسُورَةِ. وَإِنْ تَبَاهَيْتَ، فَتَذَكَّرْ أَنَّكَ لَسْتَ أَنْتَ مِنَ يَغْذِي الْجَدْرَ، بَلْ إِنَّ الْجَدْرَ هُوَ الَّذِي يَغْذِيكَ.

١٩ وَرُبَّمَا تَقُولُ: «لَكِنَّ الْأَغْصَانَ قُطِعَتْ لِكَيْ أُطْعَمَ أَنَا فِي الشَّجَرَةِ.» ٢٠ نَعَمْ، وَلَكِنَّهَا قُطِعَتْ لِعَدَمِ إِيمَانِهَا، أَمَا أَنْتَ فَتَثَبْتُ بِسَبَبِ إِيمَانِكَ. فَلَا يُصَبِّكَ الْغُرُورُ، بَلْ كُنْ حَادِرًا! ٢١ فَإِنَّ كَانَ اللَّهُ لَمْ يَعْفُ عَنِ الْأَغْصَانِ الطَّيِّبَةِ، فَلَنْ يَعْفُو عَنْكَ أَنْتَ أَيْضًا إِنْ لَمْ تُوْمِنْ!

٢٢ فَهَا أَنْتَ تَرَى لُطْفَ اللَّهِ وَحَزْمَهُ أَيْضًا. تَرَى صِرَامَتَهُ عَلَى الَّذِينَ سَقَطُوا، وَتَرَى لُطْفَهُ لِحُوكِ أَنْتَ إِنْ ثَبَّتَ فِي لُطْفِهِ. وَإِلَّا فَسَتَقْطَعُ أَنْتَ أَيْضًا مِنَ الشَّجَرَةِ. ٢٣ فَإِنْ تَرَاجَعَ الْيَهُودُ عَنِ عَدَمِ إِيمَانِهِمْ، فَسَيَطْعَمُونَ ثَانِيَةً. وَاللَّهُ قَادِرٌ عَلَى أَنْ يُطْعِمَهُمْ ثَانِيَةً. ٢٤ فَإِنْ كُنْتَ قَدْ قُطِعْتَ مِنْ زَيْتُونَةٍ بَرِيَّةٍ فِي طَبِيعَتِهَا، وَعَلَى خِلَافِ الطَّيِّبَةِ، طُعِمْتَ فِي زَيْتُونَةٍ جَيِّدَةٍ، أَفَلَا يَكُونُ مِنَ الْأَسْهَلِ أَنْ تُطْعَمَ الْأَغْصَانِ الطَّيِّبَةِ فِي الشَّجَرَةِ الْأَصْلِيَّةِ؟ ٢٥ أَيُّهَا الْإِخْوَةُ، لَا أُرِيدُكُمْ أَنْ تَجْهَلُوا هَذِهِ الْحَقِيقَةَ الْعَمِيقَةَ، لِثَلَا ثَنُوهُمَا أَنْكُمْ تَعْرِفُونَ كُلَّ شَيْءٍ: لَقَدْ تَقَسَّى بَعْضُ بَنِي إِسْرَائِيلَ، وَسَيَسْتَمِرُّ هَذَا الْحَالُ إِلَى أَنْ يَدْخُلَ الْعَدَدُ الْكَامِلُ مِنْ بَقِيَّةِ الْأُمَّمِ فِي عَائِلَةِ اللَّهِ. ٢٦ حِينَئِذٍ، سَيُخَلِّصُ بَنُو إِسْرَائِيلَ كُلَّهُمْ. وَكَمَا يَقُولُ الْكِتَابُ:

«سَيُخْرِجُ مِنْ صِهْيُونَ مُنْقَدًا،

وَسَيُزِيلُ مِنْ عَائِلَةِ يَعْقُوبَ كُلَّ عَصِيَانٍ.

٢٧ وَهَذَا هُوَ عَهْدِي مَعَهُمْ عِنْدَمَا أُزِيلُ خَطَايَاهُمْ.»*

٢٨ فَمِنْ نَاحِيَةِ الْبَشَارَةِ الَّتِي يَرْضُونَهَا هُمْ أَعْدَاءُ اللَّهِ. وَهَذَا لِمَصْلَحَتِكُمْ. أَمَا مِنْ نَاحِيَةِ اخْتِيَارِ اللَّهِ لَهُمْ، فَإِنَّهُمْ مَحْبُوبُونَ بِسَبَبِ وَعُودِ اللَّهِ لِلْآبَاءِ. ٢٩ لِأَنَّ اللَّهَ لَا يَتَرَاجَعُ عَنْ عَطَايَاهُ وَدَعْوَتِهِ. ٣٠ وَحَالِكُمْ شَبِيهٌ بِحَالِهِمْ. فَقَدْ كُنْتُمْ فِي مَا مَضَى عَاصِينَ لِلَّهِ، لَكِنَّكُمْ

رُحْمًا بِسَبَبِ عَصِيَانِهِمْ. ٣١ وَهَكَذَا عَصَوْا هُمْ أَيْضًا اللَّهَ بِسَبَبِ رَحْمَةِ اللَّهِ لَكُمْ، لِكَيْ يَرْحَمُوا هُمْ أَيْضًا. ٣٢ فَقَدْ حَزَّ اللَّهُ الْبَشَرَ جَمِيعًا فِي سَبْنِ الْعَصِيَانِ، لِكَيْ يَرْحَمَ الْجَمِيعَ.

تَسْبِيحُ اللَّهِ

٣٣ فَمَا أَغْنَى اللَّهُ فِي الرَّحْمَةِ! وَمَا أَعَمَّقَ حِكْمَتَهُ وَمَعْرِفَتَهُ! مَنْ ذَا الَّذِي يَسْتَطِيعُ أَنْ يَخْتِيلَ عَمَقَ أَحْكَامِهِ، أَوْ أَنْ يَسْتَوْعِبَ طُرْفَهُ؟ ٣٤ فَكَمَا يَقُولُ الْكِتَابُ:
«مَنْ ذَا الَّذِي يَعْرِفُ فِكْرَ الرَّبِّ،
أَمْ مَنْ ذَا الَّذِي يُمْكِنُ أَنْ يَكُونَ لَهُ مُشِيرًا؟» *
٣٥ «وَمَنْ ذَا الَّذِي أَعْطَى اللَّهُ شَيْئًا،
حَتَّى يَرُدَّ لَهُ اللَّهُ دِينَهُ؟» †
٣٦ فَكُلُّ الْأَشْيَاءِ هِيَ مِنْهُ وَبِهِ وَوَلَهُ. لَهُ الْمَجْدُ إِلَى الْأَبَدِ! آمِينَ.

قَدِّمُوا حَيَاتِكُمْ لِلَّهِ

١ وَهَذَا فَإِنِّي أَرْجُوكُمْ أَيُّهَا الْإِخْوَةُ، فِي ضَوْءِ رَحْمَةِ اللَّهِ، أَنْ تَقْدِمُوا حَيَاتِكُمْ ذَبِيحَةً حَيَّةً مُقَدَّسَةً مُرْضِيَةً لِلَّهِ. فَهَذِهِ هِيَ عِبَادَتِكُمْ الرُّوحِيَّةَ اللَّائِقَةَ بِهِ. ٢ فَلَا تَتَّشَبَّهُوا فِيمَا بَعْدَ بَاطِلِ هَذِهِ الدُّنْيَا. بَلْ لِيُغَيِّرَكُمُ اللَّهُ فَيَجِدِدَ فِكْرَكُمْ، لِكَيْ تَكْتَشِفُوا مَا هِيَ إِرَادَةُ اللَّهِ، أَيُّ مَا هُوَ صَالِحٌ وَمُرْضٍ وَكَامِلٌ.
٣ وَأَنَا أَقُولُ لِكُلِّ وَاحِدٍ مِنْكُمْ فِي ضَوْءِ عَطِيَّةِ اللَّهِ الْكَرِيمَةِ لِي: لَا تَبَالِغُوا فِي تَقْدِيرِ ذَوَاتِكُمْ، بَلْ قَدِّرُوهَا بِتَعْقُلٍ وَفَقًا لِمَقْيَاسِ الْإِيمَانِ الَّذِي أَعْطَاهُ اللَّهُ لِكُلِّ وَاحِدٍ مِنْكُمْ.
٤ فَلِكُلِّ وَاحِدٍ مِنْكُمْ جَسَدٌ وَاحِدٌ يَتَأَلَّفُ مِنْ أَعْضَاءٍ كَثِيرَةٍ، وَلَا تَقُومُ جَمِيعُ الْأَعْضَاءِ

* ١١:٣٤ إشعياء ٤٠:١٣.

† ١١:٣٥ أيوب ١١:٤١.

بِالْوَظِيفَةِ نَفْسِهَا. ٥ هَكَذَا نَحْنُ أَيْضًا أَعْضَاءُ كَثِيرُونَ، وَنَشْكَلُ جَسَدًا وَاحِدًا فِي الْمَسِيحِ. وَكُلُّ عَضْوٍ يَنْتَمِي إِلَى بَاقِي الْأَعْضَاءِ. ٦ فَلَكُلِّ وَاحِدٍ مِنَّا مَوْهَبَةٌ مُخْتَلِفَةٌ مُعْطَاةٌ لَنَا بِسَبَبِ نِعْمَةِ اللَّهِ.

فَإِنْ كَانَتْ لَشَخْصٍ مَوْهَبَةُ النَّبُوَّةِ، فَلَيْسْتَخْدِمُهَا وَفَقًا لِلْإِيمَانِ. ٧ وَمَنْ لَهُ مَوْهَبَةُ الْخِدْمَةِ، فَلْيَكْرِسْ نَفْسَهُ لِلخِدْمَةِ. وَمَنْ لَهُ مَوْهَبَةُ التَّعْلِيمِ، فَلْيَكْرِسْ نَفْسَهُ لِلتَّعْلِيمِ. ٨ وَمَنْ لَهُ مَوْهَبَةُ التَّشْجِيعِ، فَلْيَكْرِسْ نَفْسَهُ لِلتَّشْجِيعِ. وَمَنْ لَهُ مَوْهَبَةُ الْعَطَاءِ، فَلْيُعِطْ بِسَخَاءٍ. وَمَنْ لَهُ عَطِيَّةُ التَّدْبِيرِ، فَلْيَفْعَلْ ذَلِكَ بِاجْتِهَادٍ. وَمَنْ لَهُ مَوْهَبَةُ الْقِيَامِ بِأَعْمَالِ الرَّحْمَةِ، فَلْيَقْمِ بِهَا بِإِبْتِهَاجٍ. ٩ لَتَكُنْ مَحَبَّتُكُمْ بِلَا نِفَاقٍ. أَبْغِضُوا مَا هُوَ شَرِيرٌ، وَتَعَلَّقُوا بِمَا هُوَ صَالِحٌ. ١٠ لِيَحِبَّ بَعْضُكُمْ بَعْضًا مَحَبَّةَ أُخُوِيَّةٍ، وَلْيُكْرِمِ كُلُّ وَاحِدٍ الْآخَرَ أَكْثَرَ مِنْ نَفْسِهِ. ١١ لَا تَدْعُوا حِمَاسَتَكُمْ تَبْرُدُ. تَوَهَّجُوا بِالرُّوحِ. اخْدُمُوا الرَّبَّ. ١٢ افْرَحُوا فِي رَجَائِكُمْ. اصْبِرُوا فِي وَسْطِ الضِّيقِ. ثَابِرُوا عَلَى الصَّلَاةِ. ١٣ شَارِكُوا فِي احْتِيَاجَاتِ الْمُؤْمِنِينَ الْمُقَدَّسِينَ. وَابْذُلُوا جَهْدَكُمْ فِي اسْتِضَافَةِ النَّاسِ فِي بَيْوتِكُمْ.

١٤ اظْلُبُوا بَرَكَةَ اللَّهِ لِمَنْ يَضْطَهِدُكُمْ. اظْلُبُوا لَهُمُ الْبَرَكَةَ لَا اللَّعْنَةَ. ١٥ افْرَحُوا مَعَ الْفَرِحِينَ، وَأَحْزَنُوا مَعَ الْحَازِنِ. ١٦ عَيْشُوا فِي النِّسْجَامِ بَعْضُكُمْ مَعَ بَعْضٍ. وَلَا تُتَكَبَّرُوا، بَلْ عَاشِرُوا الْبُسْطَاءَ، وَلَا تَعْتَرُوا وَكَأَنَّكُمْ أَذْكَى مِنَ الْآخِرِينَ!

١٧ لَا تُجَاوِزُوا أَحَدًا عَنِ الشَّرِّ بَشَرًا، بَلْ ااهْتَمُّوا بِعَمَلِ مَا هُوَ صَالِحٌ أَمَامَ جَمِيعِ النَّاسِ. ١٨ سَأَلُوا جَمِيعَ النَّاسِ عَلَى قَدْرِ طَاقَتِكُمْ، إِنْ أَمَكَنَّ ذَلِكَ. ١٩ لَا تَنْتَقِمُوا لِأَنْفُسِكُمْ أَيُّهَا الْإِخْوَةُ، بَلْ أَفْسَحُوا مَجَالًا لِغَضَبِ اللَّهِ، لِأَنَّهُ مَكْتُوبٌ:

«يَقُولُ الرَّبُّ:

دَلِي الْإِنْتِقَامَ،

وَأَنَا الَّذِي سَيَجَازِي.» *

٢٠ بَلْ ...

«إِنْ جَاعَ عَدُوُّكَ، فَاطْعِمْهُ.
وَأِنْ عَطَشَ، فَأَعْطِهِ لِيَشْرَبَ.
فَكَأَنَّكَ بِهَذَا تَضَعُ جَمْرًا مَلْتَبًا* عَلَى رَأْسِهِ!» †
٢١ فَلَا تَدْعُ الشَّرَّ يَهْزِمُكَ، بَلِ اهْزِمِ الشَّرَّ بِالْخَيْرِ.

أَطِيعُوا الْمَسْؤُولِينَ

١٣
١ يَنْبَغِي أَنْ يُخَضَعَ كُلُّ شَخْصٍ لِلْسُّلْطَاتِ الْحَاكِمَةِ، فَمَا مِنْ سُلْطَةِ إِلَّا وَثَبَتْهَا
اللَّهُ. وَالْحُكَّامُ الْمَوْجُودُونَ مَعِينُونَ مِنَ اللَّهِ. ٢ إِذَا مِنْ يُعَادِي السُّلْطَاتِ،
فَإِنَّهُ يُعَادِي مَا رَبَّهُ اللَّهُ. وَمَنْ يُعَادِي مَا رَبَّهُ اللَّهُ، فَإِنَّهُ يَأْتِي بِدِينُونَةٍ عَلَى نَفْسِهِ. ٣ فَالْحَاكِمُ
لَا يُشْكَلُ تَهْدِيدًا لِمَنْ يَفْعَلُ الْخَيْرَ، بَلْ لِمَنْ يَفْعَلُ الشَّرَّ. فَإِذَا أَرَدْتَ إِلَّا تَخَافَ مِنْهُ، أَفْعَلْ
مَا هُوَ صَالِحٌ، وَسَتَنَالُ مِنْهُ الْمَدِيحَ.
٤ فَهُوَ خَادِمُ اللَّهِ الْعَامِلُ لِمَصْلَحَتِكَ. لَكِنْ إِذَا فَعَلْتَ الشَّرَّ، فَمِنَ الطَّبِيعِيِّ أَنْ تَخَافَ،
لِأَنَّهُ لَا يَحْمِلُ سَيْفَ السُّلْطَةِ عَبَثًا! فَهُوَ خَادِمُ اللَّهِ الَّذِي يُعَاقِبُ فَاعِلِي الشَّرِّ نَتِيجَةً لِعُضْبِ
اللَّهِ عَلَيْهِمْ. ٥ لِذَلِكَ يَنْبَغِي أَنْ يُخَضَعَ لَهُمْ، لَا خَوْفًا مِنْ غَضَبِ اللَّهِ وَعِقَابِهِ فَحَسْبُ، بَلْ
مِنْ أَجْلِ رَاحَةِ ضَمِيرِكَ أَيْضًا.

٦ وَهَذَا مَا يَدْعُوكُمْ إِلَى دَفْعِ الضَّرَائِبِ. فَالْحُكَّامُ هُمْ خِدَامُ اللَّهِ، وَهُمْ مُنْشَغِلُونَ بِتَنْفِيدِ
هَذِهِ الْأُمُورِ. ٧ أَعْطُوا كُلَّ صَاحِبٍ حَقِّ حَقِّهِ. اذْفَعُوا الضَّرَائِبَ لِمَنْ يَجْمَعُونَ الضَّرَائِبَ،
وَالرُّسُومَ لِمَنْ يَسْتَوْفُونَ الرُّسُومَ، وَقَدِّمُوا الْمَهَابَةَ لِمَنْ يَسْتَحِقُّهَا. وَأَظْهِرُوا الْإِكْرَامَ لِمَنْ يَلِيقُ

به.

* ١٢: ٢٠ جَمْرًا مَلْتَبًا كَانَ مِنْ عَادَةِ الْقَدَمَاءِ أَنْ يَضَعُوا رَمَادَ الْجَمْرِ عَلَى رُؤُوسِهِمْ إِشَارَةً
إِلَى الْحُزْنِ وَالنَّدَمِ.

† ١٢: ٢٠ أمثال ٢١: ٢٥-٢٢

الْحِبَّةُ تُحَقِّقُ كُلَّ الشَّرِيعَةِ

٨ لَا تَكُونُوا تَحْتَ دِينِ لَأَيِّ إِنْسَانٍ، إِلَّا بِأَنْ يُحِبَّ بَعْضُكُمْ بَعْضًا. مَنْ يُحِبُّ الْآخِرِينَ، فَقَدْ أَتَمَّ كُلَّ مَطَالِبِ الشَّرِيعَةِ. ٩ لِأَنَّ الْوَصَايَا تَقُولُ: «لَا تَزْنِ، لَا تَقْتُلْ، لَا تَسْرِقْ، وَلَا تَشْتَهَ مَا لِغَيْرِكَ.» * فَهَذِهِ الْوَصَايَا وَجَمِيعَ الْوَصَايَا الْآخَرَى، تَجْتَمِعُ فِي هَذِهِ الْوَصِيَّةِ: «تُحِبُّ صَاحِبَكَ[†] كَمَا تُحِبُّ نَفْسَكَ.» † ١٠ فَالْحِبَّةُ تَمْنَعُكَ مِنَ الْإِسَاءَةِ لِصَاحِبِكَ. الْحِبَّةُ هِيَ تَتِمُّ لِلشَّرِيعَةِ.

١١ أَقُولُ هَذَا لِأَنَّكُمْ تَعْرِفُونَ أَيَّ زَمَنْ نَحْنُ فِيهِ، وَأَنَّ الْوَقْتَ قَدْ حَانَ لِكِي نَسْتَيْقِظَ. لِأَنَّ خَلَاصَنَا هُوَ أَقْرَبُ لَنَا الْآنَ مِمَّا كَانَ عِنْدَمَا آمَنَّا. ١٢ اقْتَرَبَ اللَّيْلُ مِنْ نِهَائِيهِ، وَأَوْشَكَ النَّهَارُ عَلَى الطُّلُوعِ. فَلنَتْرِكْ أَعْمَالَ الظُّلْمَةِ، وَلنَلْبَسْ أَسْلِحَةَ النُّورِ. ١٣ لِنَسُكْ كَمَا يَلِيقُ بِمَنْ يَمْسُحُ فِي النَّهَارِ: لَا بِاللَّهُوِ الْمُنْحَرِفِ وَالسُّكْرِ وَالزُّنَى وَالْفِسْقِ وَالشَّجَارِ وَالْحَسَدِ. ١٤ بَلِ الْبَسْوَا الرَّبِّ يَسُوعَ الْمَسِيحَ، وَلَا تَشْغَلُوا بِإِشْبَاعِ طَبِيعَتِكُمْ الْجَسَدِيَّةِ بِشَهَوَاتِهَا.

لَا تُحْكَمُوا عَلَى أَحَدٍ

١ لَا تَرَفُضُوا الضُّعَفَاءَ فِي بَعْضِ مُعْتَقَدَاتِهِمْ، وَلَا تُجَادِلُوهُمْ حَوْلَ تِلْكَ الْآرَاءِ الْمُخْتَلَفَةِ. ٢ فَهَنَّاكَ مَنْ يُؤْمِنُ بِأَنَّهُ مَسْمُوحٌ لَهُ بِأَنْ يَأْكُلَ أَيَّ شَيْءٍ،[‡] أَمَّا

١٤

* ١٣:٩ لَا تَزْنِ ... لِغَيْرِكَ مِنْ كِتَابِ الْخُرُوجِ، ١٣:٢٠-١٥، ١٧.

† ١٣:٩ صَاحِبِكَ بِالرُّجُوعِ إِلَى بَشَارَةِ لُوقَا ١٠:٢٥-٣٧، فَهَمُ أَنْ الْمَقْصُودُ بِالصَّاحِبِ هُوَ كُلُّ إِنْسَانٍ فِي حَاجَةٍ إِلَى الْمُسَاعَدَةِ.

‡ ١٣:٩ تُحِبُّ صَاحِبَكَ ... نَفْسَكَ مِنْ كِتَابِ الْاَلَاوِيِّينَ ١٨:١٩.

‡ ١٤:٢ يَأْكُلُ كُلَّ شَيْءٍ كَانَتْ شَرِيعَةُ الْيَهُودِ تَحْرِمُ أَكْلَ بَعْضِ الْأَطْعَمَةِ، فَلَمَّا آمَنَ بَعْضُهُمْ بِالْمَسِيحِ، لَمْ يَفْهَمُوا أَنَّهُمْ قَدْ تَحَرَّوْا مِنْ تِلْكَ الشَّرَائِعِ.

مَنْ لَا يُؤْمِنُ بِذَلِكَ فَلَا يَأْكُلُ إِلَّا الْخَضِرَاوَاتِ. ٣ فَلَا يَنْبَغِي عَلَى مَنْ يَأْكُلُ جَمِيعَ أَنْوَاعِ الطَّعَامِ أَنْ يَقْلَلِ مِنْ شَأْنِ مَنْ لَا يَأْكُلُ أَطْعَمَةً مُعِينَةً. كَمَا لَا يَنْبَغِي عَلَى مَنْ لَا يَأْكُلُ أَطْعَمَةً مُعِينَةً، أَنْ يَدِينَ مَنْ يَأْكُلُ جَمِيعَ الْأَنْوَاعِ، لِأَنَّ اللَّهَ قَدْ قَبَلَهُ. ٤ فَهِنَّ أَنْتَ لَكِي تَدِينِ عَبْدَ غَيْرِكَ؟ فَسَيَدُهُ يَحْكُمُ فِي أَمْرِ نَجَاحِهِ أَوْ فَشَلِهِ. وَسَيَنْجِحُ، لِأَنَّ الرَّبَّ قَادِرٌ أَنْ يَنْجِحَهُ.

٥ وَهَنَّاكَ أَيْضًا مَنْ يُفَضِّلُ يَوْمًا عَلَى يَوْمٍ، وَهَنَّاكَ مَنْ يَعْتَبِرُ الْأَيَّامَ كُلَّهَا سَوَاءً. لَكِنْ يَنْبَغِي عَلَى كُلِّ وَاحِدٍ أَنْ يَكُونَ مُقْتِنًا بِمَوْقِفِهِ فِي نَفْسِهِ. ٦ فَهِنَّ يِرَاعِي يَوْمًا أَكْثَرَ مِنْ غَيْرِهِ، فَلِيرَاعِهِ مِنْ أَجْلِ الرَّبِّ. وَمَنْ يَأْكُلُ أَيَّ طَعَامٍ، فَلْيَأْكُلْهُ لِيُكْرِمَ الرَّبَّ، شَاكِرًا لِلَّهِ. وَالَّذِي يَمْتَنِعُ عَنْ تَنَاوُلِ بَعْضِ الْأَطْعَمَةِ، لِيُكْرِمَ الرَّبَّ أَيْضًا وَيُشْكِرَ اللَّهَ. ٧ فَمَا مِنْ أَحَدٍ مِنَّا يَعِيشُ لِنَفْسِهِ، وَمَا مِنْ أَحَدٍ يَمُوتُ لِنَفْسِهِ. ٨ فَإِنْ عَشْنَا فَإِنَّا نَعِيشُ وَنَحْنُ لِلرَّبِّ. وَإِنْ مِتْنَا، فَإِنَّا نَمُوتُ وَنَحْنُ لِلرَّبِّ. فَسَوَاءٌ عَشْنَا أَوْ مِتْنَا، فَإِنَّمَا لِلرَّبِّ نَحْنُ. ٩ وَهَذَا مَاتَ الْمَسِيحُ وَقَامَ: لِيَكُونَ رَبًّا عَلَى مَنْ هُمْ أَمْوَاتٌ وَعَلَى مَنْ هُمْ أَحْيَاءٌ. ١٠ فَلِهَذَا تَدِينُ أَخَاكَ؟ أَوْ لِمَاذَا تَسْتَخَفُّ بِأَخِيكَ؟ لِأَنَّا كُلُّنَا سَقَفٌ أَمَامَ كُرْسِيِّ قَضَاءِ اللَّهِ. ١١ لِأَنَّهُ مَكْتُوبٌ:

«كَمَا هُوَ الْيَقِينُ بِأَنِّي حَيٌّ، يَقُولُ الرَّبُّ،

هَكَذَا سَتَحْنِي أَمَامِي كُلُّ رُكْبَةٍ،

وَسَيَعْتَرِفُ بِي كُلُّ لِسَانٍ.» *

١٢ إِذَا سَيَقْدِمُ كُلُّ وَاحِدٍ مِنَّا حَسَابًا عَنْ نَفْسِهِ أَمَامَ اللَّهِ.

لَا تُكُونُوا عَقَبَةً فِي طَرِيقِ الْآخِرِينَ

١٣ إِذَا لَا يَحْكُمُ بَعْضُنَا عَلَى بَعْضٍ فِيمَا بَعْدَ، لَكِنْ لِنُقَرَّرَ أَنْ لَا نَضَعَ عَقَبَةً أَوْ إِغْرَاءً أَمَامَ الْإِخْوَةِ. ١٤ وَلَا تَنِي فِي الرَّبِّ يَسُوعَ، فَإِنِّي أَعْلَمُ يَقِينًا أَنَّهُ مَا مِنْ طَعَامٍ نَجَسٍ فِي ذَاتِهِ، إِلَّا لِمَنْ يَعْتَبِرُهُ نَجَسًا، فَيَكُونُ لَهُ نَجَسًا حَقًّا.

١٥ فَإِنْ تَأَذَى أَحْوَكٌ بِسَبَبِ طَعَامٍ تَأْكُلُهُ، فَإِنَّكَ لَا تَسْلُكُ بِحَسَبِ الْحُبَّةِ. فَلَا تَدَعُ طَعَامَكَ يَهْلِكُ ذَاكَ الَّذِي مَاتَ الْمَسِيحُ مِنْ أَجْلِهِ. ١٦ وَلَا تَسْمَحْ لِمَا تَرَاهُ صَالِحًا لَكَ، أَنْ يَكُونَ مَوْضِعًا لِلاتِّقَادِ. ١٧ فَلِكُوتِ اللَّهِ لَا يَقُومُ عَلَى الطَّعَامِ وَالشَّرَابِ، بَلْ عَلَى الْبِرِّ وَالسَّلَامِ وَالْفَرَجِ فِي الرُّوحِ الْقُدُسِ. ١٨ وَمَنْ يَخْدُمُ الْمَسِيحَ عَلَى هَذَا النَّحْوِ، يَخْطِئُ بِرِضَى اللَّهِ وَيَمْدَحُهُ النَّاسُ.

١٩ فَلتَسْعَ إِذَا إِلَى مَا يُؤَدِّي إِلَى السَّلَامِ، وَمَا يُسِيءُ فِي أَنْ يَبْنِي أَحَدُنَا الْآخَرَ. ٢٠ لَا تَهْدِمُ عَمَلِ اللَّهِ بِسَبَبِ طَعَامٍ تَأْكُلُهُ. كُلُّ الْأَطْعِمَةِ طَاهِرَةٌ، لَكِنْ لَا يَصِحُّ أَنْ يَأْكُلَ إِنْسَانٌ شَيْئًا يَعْثُرُ الْآخَرِينَ. ٢١ بَلْ مِنَ الْأَفْضَلِ أَنْ تَمْتَنِعَ عَنْ أَكْلِ اللَّحْمِ وَشُرْبِ الْخَمْرِ، أَوْ أَيِّ شَيْءٍ يُمَكِّنُ أَنْ يُجْعَلَ أَخَاكَ يُخْطِئُ.

٢٢ احْتَفِظْ بِمُعْتَدَاتِكَ فِي هَذَا الْأَمْرِ بَيْنَكَ وَبَيْنَ اللَّهِ. وَهَيْئًا لِمَنْ لَا يَدِينُ نَفْسَهُ بِسَبَبِ مَا يَرَاهُ حَسَنًا. ٢٣ وَأَمَّا مَنْ يَشْكُ بِمَا يَفْعَلُهُ، فَهُوَ مُخْطِئٌ لِأَنَّهُ لَمْ يَأْكُلْ بِحَسَبِ مَا يُؤْمِنُ بِهِ. لِأَنَّ مَا تَعْمَلُهُ مُخَالِفًا لِإِيمَانِكَ، هُوَ خَطِيئَةٌ بِالنِّسْبَةِ لَكَ!

١٥
١ فَيَبْنِي عَلَيْنَا نَحْنُ الْأَقْوِيَاءُ مِنْ جِهَةِ هَذِهِ الْمُعْتَدَاتِ، أَنْ نَحْتَمِلَ الضَّعْفَاءَ، وَلَا نَسْعَى إِلَى مَا يُرِضِينَا فَقَطُّ. ٢ فَيَبْنِي عَلَى كُلِّ وَاحِدٍ مِنَّا أَنْ يُرِضِيَ الْآخَرِينَ مِنْ أَجْلِ خَيْرِهِمْ، وَبِهِدْفِ بِنَائِهِمْ. ٣ فَحَتَّى الْمَسِيحُ لَمْ يُرِضْ نَفْسَهُ، بَلْ كَمَا يَقُولُ الْكُتَّابُ: «إِهَانَاتُ الَّذِينَ أَهَانُوكَ وَقَعَتْ عَلَيَّ». ٤ * وَلَتَنْدَرُ أَنْ كُلَّ مَا كُتِبَ فِي الْمَاضِي كُتِبَ حَتَّى نَتَعَلَّمَ مِنْهُ، فَيَكُونُ لَنَا رَجَاءٌ مِنَ الصَّبْرِ وَالتَّشْجِيعِ الَّذِينَ نَجِدُهُمَا فِي الْكُتُبِ. ٥ وَلْيَسَاعِدْكُمْ اللَّهُ، مَصْدَرُ كُلِّ صَبْرٍ وَتَشْجِيعٍ، عَلَى أَنْ تَعِيشُوا فِي النِّجَامِ أَحَدُكُمْ مَعَ الْآخَرِ، مُتَبِعِينَ مِثَالَ الْمَسِيحِ يَسُوعَ. ٦ فَتَتَّحِدُ أَصْوَاتُكُمْ وَقُلُوبُكُمْ فِي تَمْجِيدِ إِلَهِنَا رَبِّنَا يَسُوعَ الْمَسِيحِ وَأَبِيهِ. ٧ لِهَذَا فَلْيَقْبَلْ بَعْضُكُمْ بَعْضًا، كَمَا قَبِلَكُمْ الْمَسِيحُ. افْعَلُوا هَذَا لِجَدِّ اللَّهِ. ٨ وَأَقُولُ لَكُمْ إِنْ الْمَسِيحَ صَارَ خَادِمًا لِلْيَهُودِ مِنْ أَجْلِ صِدْقِ اللَّهِ، أَيُّ لِيُثَبِّتَ الْوَعْدَ

الَّتِي قَطَعَهَا لِلآبَاءِ. ٩ كَمَا فَعَلَ الْمَسِيحُ هَذَا لِكَيْ تَجِدَ بَقِيَّةَ الْأُمَّمِ اللَّهُ عَلَى رَحْمَتِهِ لَهُمْ. فَكَمَا يَقُولُ الْكِتَابُ:

«لِهَذَا سَأَعْتَرِفُ بِكَ بَيْنَ بَقِيَّةِ الْأُمَّمِ،
وَسَأُنْشِدُ تَسْبِيحًا لِاسْمِكَ.» *

١٠ وَيَقُولُ أَيْضًا:

«أَفْرَحِي أَيُّهَا الْأُمَّمُ الْأُخْرَى مَعَ شَعْبِ اللَّهِ.» †
١١ كَمَا يَقُولُ:

«سَبِّحِي الرَّبَّ ‡ يَا بَقِيَّةَ الْأُمَّمِ،
وَلتَسْبِحْهُ كُلُّ الشُّعُوبِ.» ††

١٢ وَيَقُولُ إِشْعِيَاءُ:

«سَيُظْهِرُ مِنْ نَسْلِ يَسَى مَنْ يَقُومُ لِيَحْكُمَ جَمِيعَ الْأُمَّمِ،
فَيُعَلِّقُونَ عَلَيْهِ رِجَاءَهُمْ.» §

١٣ فَيَمْلَأُكُمْ اللَّهُ، مُصَدِّرُ كُلِّ رَجَاءٍ، بِكُلِّ الْفَرَجِ وَالسَّلَامِ بَيْنَمَا تَتَكَلَّمُونَ عَلَيْهِ، حَتَّى تَفِيضُوا بِالرَّجَاءِ بِقُوَّةِ الرُّوحِ الْقُدُسِ.

بُولُسُ يَتَحَدَّثُ عَنْ خِدْمَتِهِ

١٤ أَيُّهَا الْإِخْوَةُ، كُلِّي ثِقَةَ بِكُمْ. فَأَنَا أَثِقُ بِأَنَّكُمْ مَمْلُؤُونَ صَالِحًا وَكُلَّ مَعْرِفَةٍ، وَأَنَّكُمْ قَادِرُونَ أَيْضًا عَلَى أَنْ يَنْصَحَ بَعْضُكُمْ بَعْضًا. ١٥ لَكِنِّي كَتَبْتُ إِلَيْكُمْ بِصِرَاحَةٍ شَدِيدَةٍ حَوْلَ

* ١٥:٩ المزمور ١٨:٤٩.

† ١٥:١٠ ثَنِيَّةٌ ٣٢:٤٣.

‡ ١٥:١١ الرَّبُّ الْأَصْلُ الْمُقْتَبَسُ «يهوه».

†† ١٥:١١ المزمور ١:١١٧.

§ ١٥:١٢ إِشْعِيَاءُ ١٠:١١.

بَعْضِ الْمَسَائِلِ لِتَذْكَيرِ كُمْ بِهَا أَيُّهَا الْإِخْوَةُ، وَذَلِكَ بِسَبَبِ الْعَطِيَّةِ الْخَاصَّةِ الَّتِي أَعْطَانِي إِيَّاهَا اللَّهُ. ١٦ وَهِيَ أَنْ أَكُونَ خَادِمًا لِلْمَسِيحِ يُسُوعَ لِغَيْرِ الْيَهُودِ، مُعَلِّمًا لَهُمْ بِشَارَةَ اللَّهِ. وَكَكَاهِنٍ، أَقْدَمِ غَيْرِ الْيَهُودِ تَقْدِمَةً مَقْبُولَةً لَدَى اللَّهِ، وَمُقَدَّسَةً بِالرُّوحِ الْقُدُسِ.

١٧ فَأَنَا أَفْتَحِرُ بِخِدْمَتِي لِلْمَسِيحِ يُسُوعَ مِنْ أَجْلِ اللَّهِ. ١٨ وَلَا أَتَجَرَّأُ عَلَى الْحَدِيثِ إِلَّا عَنْ مَا فَعَلَهُ الْمَسِيحُ مِنْ خِلَالِي فِي اقْتِيَادِ غَيْرِ الْيَهُودِ إِلَى طَاعَةِ اللَّهِ. ١٩ أَكَانَ ذَلِكَ بِأَقْوَابِي أَمْ بِسُلُوكِي أَمْ بِقُوَّةِ الْمُعْجَزَاتِ وَالْعَجَائِبِ الَّتِي بِقُوَّةِ رُوحِ اللَّهِ. فَقَدْ أَكَلْتُ إِعْلَانَ الْبِشَارَةِ فِي كُلِّ مَكَانٍ، مِنَ الْقُدُسِ وَصُولاَ إِلَى مُقَاتِعَةِ الْبِرْكُونِ. ٢٠ وَقَدْ كُنْتُ أَطْمَحُ دَائِمًا أَنْ أُعْلِنَ الْبِشَارَةَ فِي كُلِّ مَكَانٍ لَا يَعْرِفُ فِيهِ اسْمُ الْمَسِيحِ. وَلَيْسَ هَدْفِي أَنْ أُبْنِيَ عَلَى أَسَاسٍ وَضَعَهُ شَخْصٌ آخَرُ. ٢١ لَكِنْ، كَمَا يَقُولُ الْكِتَابُ:

«الَّذِينَ لَمْ يَخْبُرُوا عَنْهُ سَيُرُونَ،

وَالَّذِينَ لَمْ يَسْمَعُوا بِهِ سَيَفْهَمُونَ.» *

خُطَّةٌ بُولَسَ لَزِيَارَةِ رُومًا

٢٢ فَهَذَا مَا أَعَاقَنِي مَرَّاتٍ كَثِيرَةً عَنْ زِيَارَتِكُمْ. ٢٣ أَمَّا الْآنَ، فَقَدْ انْتَهَيْتُ مِنْ عَمَلِي فِي تِلْكَ الْمَنَاطِقِ، وَلَدَيَّْ مِنْذُ سِنَوَاتٍ رَغْبَةٌ فِي زِيَارَتِكُمْ. ٢٤ فَسَأَمُرُّ بِكُمْ فِي طَرِيقِي إِلَى إِسْبَانِيَا. وَبَعْدَ أَنْ أَسْتَمْتِعَ بِرِفْقَتِكُمْ مُدَّةً مِنَ الزَّمَانِ، أَمَلُ أَيْضًا أَنْ تُعِينُونِي عَلَى سَفَرِي إِلَى هُنَاكَ.

٢٥ لَكِنِّي ذَاهِبٌ الْآنَ إِلَى الْقُدُسِ مُسَاعِدَةً الْمُؤْمِنِينَ الْمُقَدَّسِينَ هُنَاكَ. ٢٦ فَقَدْ قَرَّرْتُ الْكَائِسُ فِي مُقَاتِعَتِي مَكْدُونِيَّةً وَأَخَائِيَّةً أَنْ نَتَبَرَّعَ لِلْمُؤْمِنِينَ الْمُقَدَّسِينَ الْفُقَرَاءِ فِي الْقُدُسِ. ٢٧ قَرَّرُوا ذَلِكَ لِأَنَّهُمْ مَدْيُونُونَ لَهُمْ. فِيمَا أَنَّ الْأُمَّمَ الْآخَرَى قَدْ اشْتَرَكَتْ فِي بَرَكَاتِ الْيَهُودِ الرَّوْحِيَّةِ، فَيَنْبَغِي أَنْ تُخْدِمَهُمْ تِلْكَ الْأُمَّمُ فِي الْبَرَكَاتِ الْمَادِيَّةِ. ٢٨ إِذَا، بَعْدَ أَنْ أُحْمَلَ

هَذَا الْمَالَ بِأَمَانٍ إِلَيْهِمْ، وَأَفْرَغَ مِنْ هَذِهِ الْمَهْمَةِ، سَاجِرًا إِلَى إِسْبَانِيَا وَأَزُورُكُمْ فِي طَرِيقِي إِلَيْهَا. ٢٩ وَأَنَا أَعْلَمُ أَنِّي حِينَ أَزُورُكُمْ، سَأَتِي بِرِكَةِ الْمَسِيحِ الْكَامِلَةِ لَكُمْ.

٣٠ أَيُّهَا الْإِخْوَةُ، أَنَا شَدُّكُمْ بِرَبِّنَا يَسُوعَ الْمَسِيحِ، وَبِالْحُبَّةِ النَّابِعَةِ مِنَ الرُّوحِ الْقُدُسِ، أَنْ تُشَارِكُونِي جِهَادِي فِي الْخِدْمَةِ، فَتَصَلُّوا إِلَى اللَّهِ مِنْ أَجْلِي، ٣١ لِكَيْ يُنَجِّنِي مِنْ غَيْرِ الْمُؤْمِنِينَ فِي إِقْلِيمِ الْيَهُودِيَّةِ، وَأَنْ تَكُونَ خِدْمَتِي مَقْبُولَةً لَدَى الْمُؤْمِنِينَ الْمُقَدَّسِينَ فِي مَدِينَةِ الْقُدُسِ.

٣٢ فَهَكَذَا أَسْتَطِيعُ بِمُشِيئَةِ اللَّهِ أَنْ أَزُورُكُمْ بِفَرَجٍ، لَنَسْتَرِجَ مَعًا.

٣٣ لِيَكُنِ اللَّهُ مُصَدِّرَ كُلِّ سَلَامٍ، مَعَكُمْ جَمِيعًا. آمِينَ.

وَصَايَا آخِرَةٌ

١ أَوْصِيكُمْ خَيْرًا بِأَخْتِنَا فِيبِي، وَهِيَ مُعِينَةٌ فِي خِدْمَةِ خَاصَّةٍ فِي كَنِيسَةِ كَنْخَرِيَا. ٢ أَوْصِيكُمْ أَنْ تَرْجُوا بِهَا فِي الرَّبِّ بِطَرِيقَةٍ تَلِيقُ بِكُمْ كَمَا يُؤْمِنُونَ مُقَدَّسِينَ، وَأَنْ تُسَاعِدُوهَا فِي أَيِّ شَيْءٍ قَدْ تَحْتَاجُ إِلَيْهِ. فَقَدْ كَانَتْ هِيَ نَفْسَهَا عَوْنًا لِكَثِيرِينَ وَلي أَنَا أَيْضًا. ٣ سَلِّمُوا عَلَى بَرِيَسْكَلا وَأَيْكِلَا شَرِيكِي فِي الْخِدْمَةِ فِي الْمَسِيحِ يَسُوعَ، ٤ الَّذِينَ خَاطَرَا بِحَيَاتِهِمَا مِنْ أَجْلِي. وَأَنَا لَسْتُ وَحْدِي الَّذِي يَشْكُرُهُمَا، بَلْ أَيْضًا كُلُّ الْكَنَائِسِ فِي الْأُمَّمِ الْآخَرَى. ٥ سَلِّمُوا أَيْضًا عَلَى أَعْضَاءِ الْكَنِيسَةِ الَّذِينَ يَجْتَمِعُونَ فِي بَيْتِهِمَا.

سَلِّمُوا عَلَى أَبِيئْتُوسَ حَبِيبِي الَّذِي كَانَ أَوَّلَ الْمُهْتَدِينَ إِلَى الْمَسِيحِ فِي أَسِيَا. ٦ سَلِّمُوا عَلَى مَرِيَمَ الَّتِي تَعِبَتْ كَثِيرًا مِنْ أَجْلِكُمْ. ٧ سَلِّمُوا عَلَى أَنْدَرُونُكُوسَ وَيُونِيَّاسَ قَرِيبِي، وَرَفِيقِي فِي السَّجْنِ. وَهُمَا خَادِمَانِ بَارِزَانِ بَيْنَ الرُّسُلِ، وَقَدْ آمَنَّا بِالْمَسِيحِ قَبْلِي.

٨ سَلِّمُوا عَلَى أَمْبِلِيَّاسَ حَبِيبِي فِي الرَّبِّ. ٩ سَلِّمُوا عَلَى أَوْرَبَانُوسَ شَرِيكِي فِي خِدْمَةِ الْمَسِيحِ، وَعَلَى إِسْتَاخِيَسَ حَبِيبِي. ١٠ سَلِّمُوا عَلَى أَيْبِلَسَ الَّذِي بَرَهَنَ عَلَى أَصَالَةِ إِيمَانِهِ فِي الْمَسِيحِ. سَلِّمُوا عَلَى الَّذِينَ مِنْ عَائِلَةِ أَرِسْتُوبُولُوسَ.

١١ سَلِّمُوا عَلَى هِيرُودِيُونَ قَرِيبِي. سَلِّمُوا عَلَى الَّذِينَ مِنْ عَائِلَةِ نَرْكُسُوسَ الَّذِينَ يَتَمَوَّنَ إِلَى الرَّبِّ. ١٢ سَلِّمُوا عَلَى تَرِيْفِينَا وَتَرِيْفُوسَا الْعَامِلَتَيْنِ بِحَدِّ الرَّبِّ. سَلِّمُوا عَلَى بَرَسِيْسِ الْمَحْبُوبَةِ، الَّتِي تَعَبَتْ كَثِيرًا لِلرَّبِّ. ١٣ سَلِّمُوا عَلَى رُوفُسَ، ذَلِكَ الْمُؤْمِنِ الْمُتَمَيِّزِ، وَعَلَى أُمِّهِ الَّتِي هِيَ بِمِثَابَةِ أُمِّ لِي أَنَا أَيْضًا. ١٤ سَلِّمُوا عَلَى أَسِينَكْرِيتَسَ وَفَلِيغُونِ وَهَرْمَاسَ وَتِرُوبَاسَ وَهَرْمِيْسَ وَالْإِخْوَةَ الَّذِينَ مَعَهُمْ.

١٥ سَلِّمُوا عَلَى فِيلُولُوغُسَ وَجُولِيَا وَنِيرِيُوسَ وَأَخْتِهِ، وَأَوْلِبَاسَ، وَعَلَى جَمِيعِ الْمُؤْمِنِينَ الْمُقَدَّسِينَ الَّذِينَ مَعَهُمْ. ١٦ سَلِّمُوا بَعْضُكُمْ عَلَى بَعْضٍ بِقَبْلَةِ مُقَدَّسَةٍ. تَسَلِّمُوا عَلَيْكُمْ جَمِيعُ كَنَائِسِ الْمَسِيحِ.

١٧ وَأَحْتَكُمُ أَيُّهَا الْإِخْوَةُ عَلَى أَنْ تَكُونُوا حَذَرِينَ مِنَ الَّذِينَ يُسَبِّبُونَ الْإِنْقِسَامَاتِ وَيَضَعُونَ فِي طَرِيقِ النَّاسِ مَعَارِثَ، عَلَى عَكْسِ التَّعْلِيمِ الَّذِي أَخَذْتُمُوهُ. فَتَجَنَّبُوا هَؤُلَاءِ. ١٨ إِنَّهُمْ لَا يَخْدِمُونَ رَبَّنَا يَسُوعَ الْمَسِيحَ، بَلْ يَخْدِمُونَ شَهَوَاتِهِمْ. وَهُمْ يَخْدَعُونَ قُلُوبَ الْبُسْطَاءِ بِكَلَامِهِمُ الْمَعْسُولِ وَتَمَلِّقِهِمْ. ١٩ لَقَدْ وَصَلَ خَبْرُ طَاعَتِكُمْ إِلَى الْجَمِيعِ. لِهَذَا أَنَا مَسْرُورٌ جَدًّا مِنْكُمْ. لَكِنِّي أُرِيدُكُمْ أَنْ تَكُونُوا حُكَمَاءَ فِي عَمَلِ الْخَيْرِ، وَأَبْرِيَاءَ فِي مَا يَتَعَلَّقُ بِالشَّرِّ. ٢٠ وَاللَّهُ الَّذِي هُوَ مَصْدَرُ كُلِّ سَلَامٍ سَيَسْحَقُ إِبْلِيسَ قَرِيبًا تَحْتَ أَقْدَامِكُمْ. لَتَكُنْ مَعَكُمْ نِعْمَةُ رَبَّنَا يَسُوعَ الْمَسِيحِ.

٢١ يَسَلِّمُ عَلَيْكُمْ تِيمُوثَاوُسُ شَرِيكِي فِي الْعَمَلِ. كَمَا يَسَلِّمُ عَلَيْكُمْ لُوكِيُوسُ وَيَاوُنُ، وَسُوسِيْبَايْرُسُ أَقْرَبَائِي.

٢٢ وَأَنَا تَرْتِيُوسُ مَدُونُ هَذِهِ الرَّسَالَةِ، أَسَلِّمُ عَلَيْكُمْ فِي الرَّبِّ. ٢٣ يَسَلِّمُ عَلَيْكُمْ غَايْسُ مُضِيْفِي وَمُضِيْفِ الْكَنِيسَةِ كُلِّهَا هُنَا. يَسَلِّمُ عَلَيْكُمْ أَمِينُ صُنْدُوقِ الْمَدِينَةِ أَرَسْتَسُ، وَأَخُونَا كُورَاسُ.

٢٤ لَتَكُنْ نِعْمَةُ رَبَّنَا يَسُوعَ الْمَسِيحِ مَعَكُمْ جَمِيعًا. آمِينَ. ٢٥ الْمَجْدُ لِلَّهِ الْقَادِرِ أَنْ يَقْوِيَكُمْ فِي الْإِيمَانِ بِحَسَبِ بِشَارَتِي الَّتِي أَبْشَرْتُ بِهَا عَنْ يَسُوعَ الْمَسِيحِ، حَسَبِ إِعْلَانِ اللَّهِ لِلْبَشَرِ الَّذِي

ظَلَّ مَخْفِيًّا أَجْيَالًا طَوِيلَةً، ٢٦ ثُمَّ أُعْلِنَ لَنَا الْآنَ بِوِاسِطَةِ كِتَابَاتِ الْأَنْبِيَاءِ، بِحَسَبِ أَمْرِ اللَّهِ
السَّرْمَدِيِّ. * وَهَكَذَا صَارَ السِّرُّ مَعْلُومًا، لِكَيْ تَأْتِيَ جَمِيعُ الشُّعُوبِ إِلَى طَاعَةِ اللَّهِ بِالْإِيمَانِ.
٢٧ لِيَتَمَجَّدَ الْإِلَهُ الْوَحِيدُ الْحَكِيمُ فِي يَسُوعَ الْمَسِيحِ إِلَى الْأَبَدِ. آمِينَ.

* ١٦:٢٦ السرمدي الأزلي الأبدي: أي لا بداية له ولا نهاية.